

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحاضرة الاولى

التعريف بالمصطلحات المهمة

الاستراتيجيه - الطريقه - الأسلوب - المدخل

○ المدخل :

◆ مدخل التدريس :

● ماذا نعني بمدخل التدريس ؟؟ مجموعة من المسلمات (رؤية ثابتة لا خلاف عليها بما يتعلق بالمادة المقدمة) أو الافتراضات بعضها يصف طبيعة المادة التي سنقوم بتدريسها ، والبعض الآخر يتصل بعملية تعليمها وتعلمها و التي تحدد كيفية إيصال المادة و كيف يتعاطى المتعلم المادة المرسله له .

● المسلمات (شرح الدكتور) هناك في كل مادة مجموعة من المسلمات المرتبطة بالمادة يقصد بالمسلمات رؤيه معينه رؤية ثابتة لا خلاف عليها فيما يتعلق بطبيعة المادة المقدمة .

جزء من المسلمات يتعلق بطبيعة المادة والنظرة لها وبالتالي في ضوء تلك المكونات بدأت تتكون لدينا رؤية معينة ..

مثال : لما اتحدث عن مادة الرياضيات مثلا يكون هناك تصور معين خاص بالمادة

هذا التصور ينبثق من ارقام يستوجب ان تعاطى معها بصورة عملية

لما اعلم الطالب الارقام اعلمه العد دائما .. ماذا اعلم ؟؟

لما اقول ٣ احاول اربط ذلك الرمز بشيء حسي آتي له بـ ٣ مكونات و ٣ اشياء اربطها بـ ٣

وتبدأ العملية تتطور ونبدأ نتكلم عن الرياضيات بشكل حسي

و لما اتكلم عن مدخل التدريس اتكلم عن وحدة معينة تابعة من طبيعة المادة المدرسة

الرؤية هذه سوف تبين كيف تعلم المادة المدروسة

راح نتكلم هنا عن عملية التعلم .. كيف يتعلم الطالب الرياضيات ؟؟

● **الافتراضات (شرح الدكتور)** احيانا البعض يقول افتراضات لكن الافتراضات هذه لا خلاف عليها والفرص قابل للصواب والخطاء .. ولكن لما نقول (مدخل التدريس) ونربطه الان بمجموعه من الفرضيات فهنا فرضيات لا يمكن لاحد ان يأتي بشيء يمكن انه يناقضها وهناك مجموعة من الفرضيات تبين كيف تعلم المادة المدرسة .

◆ المدخل في التدريس يعني (محمود الناقه ، ٢٠٠٦)

أ - التمكن من المادة العلميه

ب - التمكن من طبيعة المادة

- معايشة المادة العلميه والأنفعال بها وضمها والسيطره عليها أ ومتابعة الجديد فيها .

- طبيعة الشيء هي التي تحدد أساليب وطرق و فنيات التعامل معه **مثال :**

المدخل السمعي الشفهي : (مثل لنا باللغة العربية)

- أهما سمعيه شفهي

- أهما رموز تحمل معاني

- أهما نظام بل هي نظام النظم

وهذه الطبيعیه هي مسلمات لدى اللغويين فيأتي التربويون المنشغلون بتعليم اللغة وتدریسها فيشتقون منها وعلى ضوءها طبيعة تدريس اللغة وتعليمها فيقولون : (الافتراضات)

١. اذا كانت اللغة سمعيه شفهي ، إذن ففهم اللغة عن طريق الاستماع يسبق استخدامها عن طريق الكلام

٢. إذن فينبغي أن نعلم الاستماع قبل الكلام

٣. إذا كانت اللغة رموزا تحمل معاني ، إذن فرؤية الرمز يسبق كتابته ، إذن فتعليم القراءه يسبق تعليم الكتابه

٤. إذن ينبغي أن نعلم اللغة استماعا وكلاما وقراءه وكتابه

٥. إذن سيدخل معلم اللغة الى تعليمها باعتبارها اربع مهارات أو اربعة فنون هي :

الاستماع ، الكلام ، القراءه ، الكتابه

إن تحديد طرق التدريس وأساليبه وفنائه هو استراتيجياته أمر يتطلب معرفة بطبيعة المادة وأيضا معرفة انعكاس هذه الطبيعه على عمليتي تعليمها وتعلمها أي تدریسها .

شرح الدكتور للنقطه السابقه ..

سوف نقدم مثال / مادة اللغة العربية ..

لما اتكلم عن مداخل التدريس في مادة اللغة العربية (المدخل السمعي الشفهي)

ماهي تلك المسلمات والافتراضات المرتبطة بالمدخل هذا ؟

١. اللغة العربية لغة سمعية شفهي

٢. مرتبطة برموز وكل رمز له معنا

٣. وانها ليست عبارة عن مكونات منفصلة بل مترابطة يمكن ان تشكل نظام .

تكلمنا عن ان مدخل التدريس راح ينعكس على كيفية تعلم المادة المدروسة وكيفية استقبالها من قبل المتعلم

فالاfterاضات للمادة هي :

١. اذا كانت المادة سمعية شفهي (السمعي الشفهي)

مثال / الطفل يسمع ويفهم الكلام الموجه له يدل ان الطفل استطاع فهم اللغة من السماع قبل ان يبدأ في مرحلة الحديث ..

كيف تعلم السماع قبل الحديث؟؟ يستوجب اننا نعلم الاستماع قبل الكلام (عندما اكون مدرس مادة القراءة ساحرص كثيرا على ان

الطالب يكون مستمع جيد ويمكن اني ارسم الموقف التعليمي ، كما المثال عن مادة القراءة ..)

٢. مجموعة من الرموز تحمل معاني ..

انها مجموعة من الرموز ولكن كل رمز ليس مبهم بل له معنا معين ايضا مكونات اللغة ليست منعزلة بل مرتبطة بحيث تكون نظام

- ان تقديم الرمز يسبق كتابته ، كيف ؟ يجب قبل ان ادرب الطالب على كتابة احرف معينة لا بد ان يستطيع الطالب قرائتها قبل

كتابتها لا بد ان اقدم للطالب صور عن الحرف الى ان يتعرف على هذا الحرف ومن ثم ابدأ ادربه على كيفية كتابته

- الاستراتيجية : مصطلح عسكري يعني اتباع الوسائل لتحقيق الأهداف ، أو خطة نسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف بعيدة المدى.
- من المحاضرة : مصطلح بدأ يستخدم في كثير من الميادين ، و نشأت ولفظة استراتيجية اشتقت بصورة كبيرة من الميدان العسكري
- ماذا يقصد بها؟؟ دائما مرتبطة بتحقيق اهداف وعندما نتكلم عن الاهداف لا نتكلم عن اهداف آنيه بل عن اهداف بعيدة المدى.
- كيف نصل الى هذه الاهداف؟؟ بعمل منظم وبوضع خطة لتنظيم العمل وتحقيق الاهداف

◆ تعددت التعريفات التربويه المقرنه بالاستراتيجية :

- استراتيجية التعليم : تعني استخدام خطة عامه لتحقيق الأهداف المرغوبه وتقليل فرصه الحصول على الأهداف الغير مرغوبه
- من المحاضرة : استراتيجية التعليم /عبارة عن خطة للوصول الى الهدف طويل المدى وتقرير فرصة حدوث الاهداف الغير مرغوبه
- استراتيجية التدريس : مجموعة من طرق التدريس العامه والخاصه المناسبه لموقف تعليمي معين والتي تحقق الأهداف من وراء هذا الموقف بأقل الأماكن المتوفره
- من المحاضرة : استراتيجية التدريس / نتحدث عن مجموعة اوظفه نتحدث من خلالها عن طرق تدريس عامة وخاصة وماذا نقصد بمفهوم طرق التدريس "كيف استطيع ان اوظف طرق التدريس لتحقيق مجموعة من الاهداف وفق الامكانيات المتاحة ؟"
- مواصفات الإستراتيجية الجيده في التدريس :

- 1- الشمول (مثال) إذا كان عندي الإستراتيجية الشاملة إذا لن نركز على جانب ونهمل جانب آخر ، يجب أن لا يركز على جانب
 - 2- المرونة (مثال) نستطيع تشكيل الشيء أو إعادة تشكيله وتوظيف أكثر من طريقة التدريس مع ما يتناسب مع قدرات الطلاب
 - 3- الارتباط بأهداف التدريس (مثال) يجب أن يحدد المعلم الأهداف إستراتيجية لا تتحقق في يوم أو يومين بل بفترة زمنية ويسعى إلى تحقيقه
 - 4- مراعاة الفروق الفرديه بين الطلاب (مثال) إمكانيات الطلاب متفاوتة من حيث الاستعدادات الذهنية أو المعرفية فلا بد وضع الخطة على ضوء هذه المسلمة
 - 5- مراعاة الإمكانيات المتآحه بالمدرسه (مثال) لا نبدأ بوضع الخطة وفي نهاية الأمر نفاجئ بعد وجود الإمكانيات في المدرسة
- ◆ الطريقة :

◆ طريقة التدريس : سلسلة من الخطوات الأجرائيه المترابطه والتي تصب نحو تحقيق أهداف الدرس

- من المحاضرة طريقة التدريس : مجموعة الخطوات وهذا المصطلح ليس بغريب علينا لو نتحدث عن طريقة طبخة معينة ناتي بمجموعة من الخطوات 1-2-3 ماهي هذه الخطوات؟؟
- هي مترابطة وكل خطوة تاتي بخطوة بعدها احيانا نجد انه يتعذر علينا تقديم خطوة على خطوة من خلال تطبيقنا لتلك الخطوات راح نصل الى الهدف المطلوب

"الوصول الى وجبة وفق المذاق المفروض اني اصل له"

- ◆ مواصفات طريقة التدريس الجيده : لا توجد طريقة مثاليه في التدريس بعينها فلكل حزمه من الأهداف التعليميه الطريق هالتي تناسبها ، ومايعني بأن طرق التدريس تكمل بعضها .
- من المحاضرة : هل هناك طريقة تدريس افضل من الطريقة الاخرى؟؟
- بالستأكيد لا توجد طريقة تدريس معينة ..

○ مبادئ مهمة عند اختيار طرق التدريس ..

يجب التأكد على مآيلي :

١. أن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة

● من المحاضرة : بمعنى اني لا استخدم طريقة تدريس معينة وفي نهاية الامر لا تناسب مع مستوى الطلاب الموجودين لدي

٢. أن تجعل المتعلم الطالب محور العملية التعليمية ..

● من المحاضرة : بمعنى ان تجعله شخص فاعل ما تجعله شخص دوره دور جانبي او مهمش

وبالتالي المعلم هو الذي يقوم بالجزء الاكبر طريقة التدريس الجيدة هي التي تشرك الطالب وتجعله بتفاعل مستمر مع الموقف

التعليمي وايضا مع المعلم الذي بدوره الان ينظر له كموجه او ميسر في هذا الموقف

○ الأسلوب :

أسلوب التدريس : الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أو هو الكيفية التي يتبعها المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصوره تميزه

عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ، لذا فإن اسلوب التدريس يرتبط بصوره أساسيه بالخصائص الشخصية للمعلم .

● من المحاضرة : الكيفية التي يتبعها المتعلم في تنفيذ طريقة التدريس وهناك خطوات مترابطة متسلسلة ولكن طريقة تقديمها تختلف من

شخص الى اخر اما يكون في التعبير او الحركات الجسميه او اللغوية ..

لذا فإن اسلوب التدريس مرتبط بالمعلم الفرد وبشخصيته :

التعبيرات اللغوية ، الحركات الجسميه ، تعبيرات الوجه ، الأنفعالات ، نغمة الصوت ، مخارج الحروف ، الإشارات والإيماءات التعبير

عن القيم ، وغيرها

الفرق بين المصطلحات :

مدخل التدريس / هو مجموعة من الفرضيات تتحول الى مسلمات ولكنها مرتبطة بطبيعة المادة نفسها

استراتيجيات التدريس / عبارة عن خطة عامة نسعى من خلالها الى اهداف بعيدة المدى

طريقة التدريس / مجموعة من الخطوات الاجرائية نسعى من خلالها للوصول الى هدف

اسلوب التدريس / هو شيء مرتبط بشخصية المعلم نفسه وهو الكيفية التي يتم من خلالها تقديم طريقة التدريس فمدخل التدريس

مرتبط بطبيعة المادة استراتيجية التدريس مرتبطة باهداف طويلة المدى واسلوب التدريس يرتبط باسلوب المعلم .

المحاضرة الثانية

التدريس والتخطيط الدراسي :

التدريس

● تعريف التدريس : هي الخطوات الاجرائية التي يتبعها المعلم لتحقيق الأهداف المعلنة.

ولكن هذه الخطوات لن يستدعيها المعلم مباشرة في غرفة الصف بل لابد أن تسبق عملية أستدعاء هذه الخطوات مرحلة أخرى وهذه المرحلة تسمى مرحلة (التخطيط)

التدريس الذهني أن يفكر المعلم في سير الدرس ، ويتخيل الإجراءات التي سيستخدمها ، وتفاعلات الطلبة معها وذلك قبل فترة من موعد الحصة و هذه عملية أشبه بالتدريب على إعطاء الحصة .

● تعريف التخطيط الدراسي :

مجموعة من الاجراءات والتدابير والخطوات التي يتخذها المعلم مسبقا " أي قبل عملية التدريس " يعدها ويتدرب عليها لتحقيق تعلم افضل لدى الطلبة.

● ومن خلال التعريف يمكن أن نستنتج ما يلي :

١. التخطيط الدراسي إعداد مسبق ، يتم قبل تنفيذ الدرس ، فلا تدريس دون تخطيط مسبق .

من المحاضرة : بمعنى انه قبل عملية التدريس يكون هناك عملية التخطيط .

٢. التخطيط عملية تنبؤية في معظمها ، حيث يتخيل المعلم الموقف الصفّي وسير النشاط وتسلسله في عملية تنبؤ واعية ، فهناك حوار ذهني يسبق عملية التدريس وهذا الحوار جزء من التخطيط للتدريس .

من المحاضرة : بمعنى انني ابدا تصور الطلاب الموجودين وبعدها اتصور الموقف التعليمي الذي اضعه امام الطلاب وابدا التصور كيف ستكون ردة فعل الطلاب وكيف ستكون ردة فعلي كمعلم >~ بمعنى انه سوف يكون هناك حوار ذهني مسبق يسبق عملية التدريس وهذا الحوار جزء من عملية التخطيط

٣. التخطيط عملية شاملة متكاملة ، تشمل على جميع التدابير :

● تدابير تتعلق بتحديد الأهداف وصياغتها .

● تدابير تتعلق باختيار الأنشطة والتمارين والمحتوى الملائم لتحقيق الأهداف .

● تدابير تتعلق بإعداد المواد والوسائل اللازمة .

● تدابير تتعلق بالتقويم و وسائله للتأكد من مدى تحقيق الأهداف .

فيجب أن تكون الخطة شاملة على كل العناصر فهي عملية متكاملة فلا نستطيع تحديد طريقة التدريس دون تحديد الهدف ، فهناك ما يسمى هدف التربية وهدف المادة وهدف الدرس تحديداً ..

● وقد نجد طريقة التدريس التي نريد أتباعها و لكن هناك مجموعة من العوامل التي تعيق تلك الخطوات الاجرائية و منها :

١. قد تستلزم طريقة التدريس بعض المعينات المادية و الوسائل التي يتعذر توفرها لتطبيق طريقة التدريس .

٢. بعض طرق التدريس قد تستلزم نوع من التفاعل بين الطلاب و أحياناً هذا التفاعل أو غرفة الصف لا تسمح بهذا الأجراء .

٣. هناك بعض طرق التدريس تحتاج إلى مهارات عليا من التفكير ولكن تتطلب مراحل معينة يمر الطالب من خلالها .

■ مثال / عند تدريس الصف الرابع الابتدائي فإن الطلاب من الصف الأول إلى الثالث معتادين على طريقة معينة و لكن إذا أردنا تطبيق طريقة تدريس معينة تستلزم الآن نوع من التدرج الذهني في عملية التفكير فالخطوات الآن خطوات ذهنية متسلسلة تعتمد على نوع من التفكير المنطقي فالتفكير الآن يتعذر على الطلاب فإذا لم يكن هناك تهئية خلال سنوات دراسية مسبقه فسوف يتعذر تطبيق مثل هذه الطريقة بدون وجود تمهيد ذهني .

◆ متطلبات التخطيط الدراسي يحتاج المعلم لكي يضع خطة تدريسية سليمة إلى مجموعة من المتطلبات وهي :

أولاً : معرفة الطلاب ..

يقصد بمعرفة الطلاب مايلي :

● معرفة أنماط تعلمهم .. ويقصده أنه هناك بعض الطلاب يكون نمط التعلم لديه (نمط التعلم البصري) فيحتاج إلى أشياء كثيرة ليشاهدها ووسائل وصور ورسومات لكي تصل إليه الفكرة فهو يحتاج إلى نوع من التواصل البصري مع مجموعة من المعينات التي تسهل عليه إدراك المفهوم ..

و هناك البعض لديه (نمط التعلم السماعي) و يحتاج إلى تكرار العبارات و صياغتها بأكثر من صياغة لكي تصل إليه الفكرة .
و هناك البعض الذي يحتاج إلى أن يجرب لكي تصل لديه الفكرة فيكون هناك موقف تعليمي يتطلب منه هذا أن يجد أثر المفهوم من خلال تجربة معينة ، فإذا التجريب جزء رئيسي (التعلم من خلال التجريب) .

● معرفة مستوى ذكائهم .. فهناك مستويات مختلفة من الذكاء بين الطلاب و هناك فروق فردية بينهم .

● المفاهيم الخاطئة الشائعة .. ويقصد بها معرفة الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الطالب ..

مثل :

مدرس الرياضيات في المرحلة المتوسطة وفي المعادلات الرياضية مثل (معادلة الدرجة الأولى) ماهو الخطأ الشائع لدى الطلاب ؟
فالمدرس من خلال الخبرة المتكونة لديه سوف يدرك أحد الأخطاء الشائعة بأن الطالب الآن عندما ينتقل في المعادلة من طرف إلى طرف آخر (نقل مجهول إلى مجهول آخر) فإنه ينسى تقدير الأشارة .

فالمعلم في خطته يجب أن يركز هلى الأخطاء الشائعة و أن ينبه الطلاب بصورة مستمرة ، فيبحث كيف يمكن أن يثير أفتباه الطالب إلى مثل هذه الأخطاء الشائعة دون أن يرتكبها أو يكررها

ففي كل مادة هناك مجموعة من المفاهيم الخاطئة التي يجب أن ينبه إليها الطالب لكي لا فيها ، فالمعلم الخبير يستطيع أن يجملها و تكون جزء من خطته في عملية التدريس .

ثانياً : معرفة المادة الدراسية (مكوناتها) ..

ماهي مكونات المادة الدراسية؟؟ يقصد بمعرفة المادة الدراسية أن يقوم المعلم بدراسة المادة و تحليلها إلى :

● الحقائق : معلومة يمكن اثباتها عن طريق الحواس و التجربة. إذا قيل أن الشمس تشرق من الشمس الجميع يدركها بالحواس إذا هي حقيقة

● المفاهيم : فكرة او صورة عقلية عن طريق تعميم يستخلص من الخصائص .

وهي تحتل مساحة كبيرة من المحتوى ، فعندما نأخذ أي درس من الدروس نجد أنه يتكون من مجموعة كبيرة من المفاهيم ..

فالمفهوم هو .. صورة ذهنية مرتبطة بأسم تشكلت في ضمن مجموعة من الخصائص المشتركة نحدددها في أسم واحد ..

مثل : مفهوم المسافة / فالصورة الذهنية له (القرب و البعد - المقياس الموجودة " المتر - الميل ... " - أنها مرتبطة بطول معين وهذا الطول مرتبط بشيء آخر ...) ، ثم نجمع الخصائص و نبدا بتلخيصها بما يسمى (مفهوم المسافة)

- المسافة أرتبطت بنقطة بداية ونقطة نهاية .

- المسافة أرتبطت بالطول .

- المسافة ارتبطت بوحدة الأطوال

فهناك الكثير من المفاهيم ولكل مفهوم مجموعة من الخصائص .

● المبادئ والتعميمات والقوانين : علاقة تربط بين مفهومين وأكثر.

فهناك أساسيات مرتبطة بالمفاهيم وكل من المبادئ والتعميمات والقوانين تعبر عن علاقات بين مفاهيم

فهناك شيء يربط بينهم فيكون هناك رابط يمكن أن يخرج على صورة قانون أو يخرج على صورة تعميم أو مبدأ .. مثل :

مفهوم المسافة و مفهوم الزمن هذان مفهومان يوجد بينهما ارتباط فالمسافة تقطع خلال الأزمان المختلفة فالرابط بينهما نصل من خلاله

إلى قانون السرعة = المسافة ÷ الزمن ، فربط بينهما بقانون ..

وهناك العديد من المفاهيم التي تستطيع أن تربط بينهما من خلال تعميم أو مبدأ أو قانون .

● المهارات .. إن تنمية المهارات من الأهداف الرئيسية للتدريس ، فنحن نتعلم حقائق ومعلومات ، وندرس ونستوعب المصطلحات

والمفاهيم من أجل استخدامها كوسائل لتنمية المهارات وتحسين الأداء .

■ المهارات أنواع :

- مهارات حركية .. تتعلق بالجسد والقدرة على ممارسة تمارين وسلوكيات دقيقة .

- مهارات عقلية .. وتتعلق بمهارات التفكير ومستويات هذه المهارات مثل التحليل والتركيب والتقييم .

- مهارات عاطفية .. تتعلق بتحقيق الأمن العاطفي لدى الطلاب .

- مهارات تواصلية .. تتعلق بالقدرة على إقامة تفاعلات مع الآخرين وطرق التحدث أمامهم وتكوين عبارات مترابطة وعمل أعمال

جماعية بين الطلاب .

ثالثاً : معرفة البيئة الصفية .. يحتاج المعلم و هو يعد خطته إلى معرفة دقيقة بالبيئة الصفية التي سيتم فيها تنفيذ الدرس حسب :

● عدد الطلبة ..

لأن هذا من ضمن المحددات الرئيسية في عملية التخطيط لطريقة التدريس وأسلوب التدريس التي تتم من خلالها تحديد طريقة تدريس

معينة .. مثل : عند عمل طريقة المناقشة والحوار يحتاج إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات وأن يبدأ بتوجيه أسئلة و يبدأ بأخذ الأجابات

الموجودة و التعقيب عليها ثم يرجع و يطرح أسئلة وهكذا ولن تكون هناك إجابات فردية بل تكون جماعية .

و بعض المدرسين يجب أن يتحول في غرفة الصف ويعود سريعاً ويوجه سؤال للطلاب وينتقل من جهة إلى أخرى فيترك في الصف جو

من الحيوية ، و هناك فرق بين الحيوية و التوتر .. فهذا الأسلوب يعتبر أسلوب تدريس مختلف ..

فعندما يكون لدينا في غرفة الصف (٢٥ - ٣٠) طالب فيمكن لنا استخدام طريقة المجموعات ولكن عندما يكون لدينا (٤٠ - ٤٥)

طالب فيتعذر ذلك فنحتاج إلى أسلوب آخر .

● توافر الأماكن المادية و التسهيلات .

مثل .. الحاجة إلى معمل مجهز يمكن تطبيق طريقة تدريس تجريبية فيه فإذا لم يتوفر تعذر استخدام هذه الطريقة من التدريس .

رابعاً: معرفة الأهداف .. إن معرفة الأهداف متطلب أساسي مسبق إعداد خطة التدريس فهناك أهداف :

أ. أهداف التربية : وهي تلك الأهداف العامة التي المنظومة التعليمية بصفة عامة تسعى إلى تحقيقها ويمكن أن نضمها في جميع المواد بغض النظر عن المادة المدروسة و تكون هذه المواد تسهم في تحقيقها .

مثل .. (إيجاد المتعلم المفكر الذي يتجاوز المواقف التعليمية التي يتعرض لها) فهذا الهدف سوف يكون حاضر دائماً في أي مادة

ب . أهداف المادة : كل مادة أهدافها تختلف من مادة إلى أخرى ، مثلاً أهداف اللغة العربية تختلف عن الفيزياء والرياضيات .

فمن ضمن أهداف اللغة العربية أن يكون الطالب قادر على تطبيق القواعد اللغوية التي درسها فتحدث اللغة العربية يركز فيها قواعد اللغة التي درسها .

ج. أهداف الدرس : ويقصد به أهداف درس محدد ، مثل : درس المبتدأ فهناك أهداف مخصصة للدرس ، فيتعرف الطالب على المبتدأ

ويحدد علامة رفعه ، وعند وضع جملة معينة يوجد بها المبتدأ يبدأ الطالب بنطق المبتدأ بصورة صحيحة وعلامة التشكيل علامة صحيحة

وممكن أن نتحدث في الحصة القادمة عن الخبر فأصبح الآن لدي أهداف تتعلق بالمبتدأ والخبر نستطيع أن نجعلها ونربطها بهدف المادة

وفي نهاية درس المبتدأ والخبر أطلب من الطالب مجموعة من الجمل فيها مبتدأ أو خبر لنرى بالفعل هل أستطاع أن يوظف الطالب ذلك

الفهم من خلال تعاطي الدرس بصورة صحيحة ..

فأخذنا المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول به إذن في نهاية المقرر نرجع إلى هدف من أهداف المادة الرئيسية وبدل أن نطلب من الطالب أن

يكتب جملة أو جملتين نطلب منه أن يكتب موضوع كامل ، بحيث يراعي الفاعل والأحكام المرتبطة به ، وبعد أثناء حزمة من الدروس

يفترض أن يكون هناك وقفة ونوع من التقويم حتى أحدد هل الطلاب وصلوا إلى الأهداف المفترض أن يصلوا لها ...

نموذج هاربرت للخطة التدريسية

١- مقدمة الدرس أو التمهيد . فيجب علينا أن نعرف كيف نمهد للدرس لكي نجذب الطلاب له .

٢- عرض الدرس . وفيها يقدم المعلم المعلومات الأساسية في الدرس ، ويكون ذلك بأخذ أحد طرق التدريس والقيام بتطبيقها .

٣- الربط . يقيم المعلم روابط بين أجزاء المادة أو بين المواد الأخرى ، أو بين بعض المفاهيم .

٤- التطبيق . يقوم المعلم بوضع مجموعة من الأنشطة والتطبيقات للفهم المتكون لدى الطالب ليطبق ما أستفاد من الدرس لتجاوز المواقف التعليمية التي نضعه أمامه .

٥- التعميم . يقوم المعلم أو الطلبة بالحصول على قوانين وعلاقات وروابط بين المفاهيم التي درسوها ..

مثال على النموذج في تدريس مادة الرياضيات (جمع عددين)

١ . يبدأ المعلم بالتمهيد للطلاب .

٢ . عرض الدرس بحيث يوضح للطلاب كيف تتم عملية الجمع ؟؟

٣ . أربط الطالب و أوضح له أين يمكن أن يحتاج عملية الجمع ، فيبدأ الطالب بربط عملية الجمع بأشياء في حياته اليومية

٤ . التطبيق يكون بأن نضع أمامه مواقف .

٥ . فنهاية الأمر نساله و نقول له : أعطنا بعباراتك الخاصة ماذا فهمت من الجمع ؟

فأحدى التعميمات أن يقول الطالب أن الجمع يعني الزيادة و هذا يعبر عن فهمه لعملية الجمع

فلا يجب أن تكون العبارات فيها نوع من الحرفية بل تكون بعباراته المستخدمة من البيئة الموجود فيها ..

◆ نموذج الأهداف السلوكية ..

مثال على مادة الرياضيات :

الملاحظات	التقويم	الزمن	الأساليب و الانشطة و الوسائل	الأهداف السلوكية
	- الملقصود بالجمع ؟ - توجيه أسئلة شفوية - عمل نشاط	٢٥ دقيقة	- نجلب ٣ أقلام في مجموعة و ٤ أقلام في مجموعة و نطلب أن يعدهم - نرسم ٣ تفاحات و ٤ تفاحات ونقول إذا وضعناهم في مجموعة ماذا يحدث ؟	١. أن يعرف الطالب عملية الجمع

مثال أضافي من الكتاب لتوضيح نموذج الأهداف السلوكية (للفائدة)

تحضير حصة في اللغة العربية

الصف الثالث الابتدائي

الموضوع : خداع الثعلب .

التقويم	الزمن	الأساليب و الانشطة و الوسائل	الأهداف السلوكية
أطلب من الطالبات قراءة الدرس	١٥ دقيقة	أعرض جملاً من الدرس مع صور للثعلب والدب و ثم اقرا بشكل سليم	١. أن تقرأ الطالبة الدرس
اسال الطالبات ما معنى : تباهى ؟ خداع ؟	١٠ دقائق	مناقشة الطالبات في الكلمات ثم أطلب استخدامها في جمل مفيدة . (يمكن عمل ذلك في مجموعات)	٢. أن تستوعب الطالبة المعاني التالية : يتباهى ، أجهل ، عجيب خداع
تعرض كل مجموعة إجاباتها	١٠ دقائق	أوزع الأسئلة على مجموعات الطلبة	٣. أن تجيب الطالبة عن أسئلة التدريب الأول
ألاحظ كتابة الطالبات وأصحح الكتابة .	٥ دقائق	أطلب من الطالبات اختيار جملة و كتابتها على الدفاتر	٤. أن تكتب الطالبة إحدى جمل الدرس

المحاضرة الثالثة

استراتيجيات التدريس :

● المقصود باستراتيجيات التدريس "مجموعة من اجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة".

● لكي لا تتداخل لدينا المصطلحات فأنا نعرف ..

طريقة التدريس بأنها >~ عبارة عن مجموعة من الخطوات التي يتبعها المعلم ...

اما استراتيجية التدريس >~ عبارة عن مجموعة من طرق التدريس التي يمكن ان يتبعها المعلم ويكون بالتأكيد اختارها وانتقاهها بصورة مسبقة.... أي كان هناك مرحلة تخطيط مسبق .

■ فلا بد ان يكون لدي كمعلم اكثر من طريقة تدريس لا يصلح هدف معين فهناك فروق فردية بين الطلاب وهناك اكثر من طريقة لا يصلح الهدف ومثل ما ذكرناه ان هناك أنماط تعلم لدى الطلاب متنوعة >~ نمط تعلم بصري ، اللفظي او السمعي وغيرها ، فلدينا العديد من طرق التدريس التي يمكن بناها على أنماط التعلم الموجودة لدى الطلاب والمفضلة لديهم .

■ فيجب عند اختيارها أن نختار ما يتوافق مع المادة وما يتوافق مع الأهداف وما يتوافق مع أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب وهذا الإجراء عملية تحتاج إلى وقت وفكر وتخطيط ولا يكون التخطيط وقتي بل استراتيجي لأن هناك لدينا طرق تدريس وأنماط تعلم ولدينا أهداف ترتبط بالمادة الدراسية وهناك أهداف أبعد و أشمل وهي أهداف التربية التي تشترك فيها جميع المواد وبالتالي أطوع طريقة التدريس من أجل أن تحقق هدف التربية والمادة والدرس .

◆ مواصفات استراتيجيات التدريس الفاعلة :

● استراتيجية التدريس الفاعلة لا بد ان تراعي جميع المدخلات وتسعى بصورة رئيسية لتمكين الطلاب وتثبيتهم وتدريبهم لمعالجة المعلومة واسترجاعها .

● تركز استراتيجيات التدريس على تدريب الطلاب على معالجة المعلومات واسترجاعها والتفكير المستقل بحيث يمتلك الطالب القدرة على معالجة المعلومات واسترجاعها ، وكيف يفكر تفكيراً منطقياً سليماً مستقلاً .

● المقصود بمعالجة المعلومات ؟ بمعنى انه لا يرى المعلومة كمعلومة جامدة وانه مطالب بحفظها بقدر انه لا بد ان يفهم السياق الموجود والمرتبطة بهذه المعلومة ، فيجب ان احاول ان تكون المعلومة موجهة نحو سياق ذهني مثال :

عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض ونحن من سكان المملكة هذا راح يكون من السهل علينا معرفته وحفظه وتذكره ومعلومة موجودة لدينا ..

لكن لو تكلمنا عن دول اخرى كثير من الدول التي درسناها في السابق فقدنا كم كبير من المعلومات المرتبطة بها لاننا بذلنا جهد كبير في عملية حفظها ولكن نسيناها .. فعندما استوقف احد الاشخاص يمكن ان يكون متخرج من الجامعة ونعرض عليه مجموعة من الدول التي درسها مسبقا تقريبا ٢٠ دولة ونسأله عن عواصمها اذا اجاب على اكثر من النص فالنص الباقي من الدول لا يستطيع ان يجددها لانها معلومة مقدمة له بصورة جافة داخل سياق معين وبالتالي كان من السهل ليه فقداها ..

نستنتج أنه المطلوب في استراتيجيات التدريس اننا لا نركز على المعلومة بقدر اننا نركز على تنمية المهارات التي تمكن الطالب على القدرة من استدعاء واسترجاع المعلومة اذا احتاجها

● أما تركيز على الفهم وعدم التركيز على الاسماء فقط .

● أن من خلاله تتم تنمية المهارة لدى الطالب في أن يتعلم كيف يتعلم . ويكون متعلماً مستقلاً ، وأن يصبح معلماً لذاته ، متعلماً بذاته (التعليم الذاتي) .

● كما تنمي استراتيجيات التدريس في الطالب جوانب التفكير المتعددة التي تتمثل في القدرة على الفهم واستيعاب والتطبيق والتحليل والتوليف والاستنتاج وحل المشكلات وصنع القرار ونمو مهارة التفكير النقدي والتفكير الإبداعي .

■ مثال من المحاضرة على النقاط السابقة :

لو سألنا .. ماهي المعايير و الضوابط التي تجعل من كون مدينة معينة عاصمة؟؟

مثلاً.. مدينة الرياض آتي بالخريطة واقول انها تتوسط المملكة العربية السعودية واقدم معلومات تتعلق بعدد السكان وايضا اقدم معلومات عن الوزارت الموجودة ونبحث من ناحية جغرافية طبيعة الارض الموجودة >~ فانا الان وضعت حزمة من المعايير التي ترتبط بكون مدينة معينة عاصمة .

وبهذا اذا نسي الطالب الرياض سوف يتذكر الخريطة التي وضعت امامه أو شريحة الباوربوينت أو فيلم تعليمي قصير قدمه المعلم عن مدينة الرياض فإنه سوف يتذكر كل شيء وجد فيها وسوف يتذكر اسم المدينة او العاصمة .

● كما أنها تنمي لدى الطالب مجموعة من المهارات التي تمكنه من الحصول على المعلومة ..

■ مثال من المحاضرة :

نبدأ بالتناقش مع الطالب ، لماذا مدينة الرياض مثلاً هي العاصمة ؟

فيجيب الطالب بأنها تتوسط المملكة و يقارن المسافات بين المناطق ، ونطلب منه الرجوع إلى الانترنت والبحث أو الرجوع إلى مصدر معين لمعرفة موقع مدينة الرياض بالنسبة لمدينة معينة ، وفي ضوءه ماذا يستنتج؟؟

فيجيب الطالب : بأن مدينة الرياض تتوسط المملكة و بالتالي أحد الشروط الأساسية في كونها عاصمة موقعها الجغرافي ..

خلاصة النقطة السابقة : أنه يجب أن نركز على المعلومة أن لا تأتي بصياغ جامد بل أن تأتي بصياغ يحفز الطالب على التفكير وأن يثير تفكيره حتى لا تنسى المعلومة لأن المعلومة دائماً تنسى ولكن المتعلم الباحث تكون لديه مجموعة من المهارات التي تمكنه بالفعل من الحصول على المعلومة .

● فإذا استراتيجيات التدريس الفاعلة هي .. تلك الاستراتيجية التي لا تعتمد فقط على تقديم المعلومة بقدر ما تعتمد على إثارة التفكير لدى الطالب وإكسابه مجموعه من المهارات التي تمكنه من إيجاد المتعلم المستقل ..

◆ تصنيف طرائق التدريس : تصنف طرائق التدريس إلى عدد من الطرق حسب معايير معينه يتبناها رجال التربية ، ولذلك يمكن القول إنه لا بد من أن يتم ذلك من خلال معايير محددة ، ومن هذه المعايير والتي يجمع عليها رجال التربية :

(١) دور المعلم والمتعلم

● من المحاضرة : .معنى اننا يمكن ان نصنف طرق التدريس بناء على الدور الذي يقوم به المعلم والدور الذي يقوم به المتعلم فبعض طرق التدريس نجد فيها المعلم يمثل جزء رئيسي ودوره هو الاوضح ودور المتعلم هو الاقل حينما نقيسه على الوقت ، وهناك طرق تعتمد على طبيعة المادة ، وطرق تعتمد على المخرج ... وغيرها من الطرق التي سوف نتعرف عليها في المحاضرات القادمة .

(٢) الوقت المتاح (٣) طبيعة المادة (٤) التعليم الحاصل

- يرى الذين يتعاملون مع طرائق التدريس باعتبارها " مصدراً للمعرفة " أنها تقع في ثلاث مجموعات رئيسية على النحو التالي :
 - (١) طرائق العرض والإصغاء ، وفيها يكون المعلم هو المسيطر في طريقة التدريس .
 - (٢) طرائق أنماط التعليم ، وتكون فيها طريقة التعليم تشاركية بين المعلم والمتعلم .
 - (٣) طرائق تفريد التعليم ، ويكون فيها الدور الرئيس للمتعلم ، ويكون دور المعلم كمعين أو مرشد .

مراجعة للتخطيط

◆ التخطيط للتدريس

- المقصود بالتخطيط للتدريس : عملية عقلية منظمة تؤدي إلى رسم الأسلوب أو طريقة العمل لبلوغ الأهداف المحددة مع مراعاة الموقف التعليمي من معلم ومتعلم وإمكانات أو مواد تعليمية .
- التخطيط للتدريس : عند التخطيط يجب أن نركز على مجموعة من العناصر و هي :

أولاً : تحديد موضوع الدرس

ثانياً : تحديد أهداف الدرس (يجب أن تكون متناغمة مع أهداف المادة و أهداف التربية)

ثالثاً : تحديد مادة التدريس (محتوى الدرس)

رابعاً : تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة في التدريس

خامساً : تحديد استراتيجية لتحقيق الأهداف

سادساً : التقويم

- ◆ تحليل مادة التدريس : هو استخراج المعلومات الأساسية وكتابتها منفصلة من ..

تعميمات

مفاهيم

حقائق

نموذج تطبيقي (درس في الأدب من مستوى الصف الثاني الثانوي) الدرس قصيدة لأبي تمام محمد بن حميد الطوسي

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر " فليس لعين لم يفيض ماؤها عذر
توفيت الآمال بعد محمد " واصبح في شغل عن السفر السفر
وما كان إلا مال من قل ماله " وذخرا لمن امسى وليس له ذخرا
ألا في سبيل الله من عطلت له " فجاج سبيل الله وانتغر الثغر
فتى مات بين الطعن والضرب ميتة " يقوم مقام النصر إن فاته النصر
وما مات حتى مات مضرب سيفه " من الضرب واعتلت على القنا السمر
غدا غدوة والحمد نسج ردائه " فلم ينصرف إلا واكفانه الاجر
تردى ثياب الموت حمرا فما دجا " له الليل إلا وهي من سندس خضر
مضى طاهر الاثواب لم يبق روضة " غداة ثوى إلا اشتهدت لها قبر
عليك سلام الله وقفا فاني " رأيت الكريم الحر ليس له عمر

شرح النقطة السابقة...

◆ لماذا قمنا بوضع هذه النقاط التعليمية ؟

لأنه من خلالها نقوم بتحويلها و صياغتها إلى أهداف ، هذه الأهداف ..

- الهدف العام للتربية أو المنظومة التعليمية وهو إلى إيجاد الشخص المفكر الذي يستخدم دائماً المنطق والعقل والذي توجد لديه القدرة على توظيف مهارات التفكير التي اكتسبها في تجاوز المواقف التعليمية التي يتعرض لها تمهيداً لاجتياز تلك المواقف الحياتية اليومية التي يمكن أن يتعرض لها أو تمر عليها ..

- أهداف المادة ..

فمادة الأدب مثلاً . يجب أن تكون أهداف المادة متناغمة مع أهداف التربية (إيجاد الشخص المفكر) فتكون ضمن أهداف المادة :

١. تكوين الشخصية الناقدة .

٢. تكوين الشخصية القادرة على التحليل .

٣. تكوين الشخصية القادرة على استخلاص و استنتاج الفوائد و العبر المتضمنه فيما يقدم له من النص الأدبي . فكلها أهداف تصب

في تكوين الشخصية المفكرة ...

توضيح حول تصميم الدرس

قد يلاحظ الإحوة المدرسين أن النقاط التعليمية والأغراض السلوكية التي تجسدها كثيرة في هذا الدرس ، وقد يرون أن الإجابات المتوقعة من الطلاب كانت طموحة جداً ، وأن حصة دراسية واحدة قد لا تكون كافية لتحقيق مجمل الأغراض المذكورة ، على الرغم من البرمجة الزمنية المحسوبة بدقة لكل غرض وأنشطته وتقويمه ، اللهم إلا في شروط تعلم وتعليم نموذجية أيضاً (طلاب مجدون ، ومدرس مدرب ، وبيئة مدرسية ملائمة) .

قول في الإجابة : إن هذا الدرس نموذجي . ولذلك فنحن نريد له أن يغطي النقاط الأساس التي عاجلناها نظرياً ، إن في تناول نموذج التصميم ذاته ومكوناته المختلفة ، وإن في طريقة تدريس النص الشعري التي تناولناها في النص السابق . وسنكون ، من وجهة نظر عملية ، سعيدين جداً إن تلقينا إجابات من الطلاب بخصوص المستويات العليا من السلوك تغطي ما بين (٦٠-٧٠ %) من توقعاتنا الطموحة .

لقد تركنا ما يعادل خمس دقائق من زمن الدرس العادي وهو / ٥٠ د / لنتيح للمدرس هامش مرونة في تنفيذه . وما ينبغي أن نشير إليه بخصوص الزمن أنه ليس قيدياً يكبل نشاطنا التدريس ، وإنما هو تقدير تقريبي مرن يمكن للمدرس أن يتعامل معه وفق ظروف الدرس والمتعلمين . أما تناول مجمل النقاط المتعلقة بالدراسة الأدبية في درس واحد ، وشرح معاني القصيدة بيتاً بيتاً فمسألتان فيهما نظر . وقد فصلنا الحديث فيهما في فصل : تدريس الأدب ، وهذا يعطينا من تكرار ذلك هنا .

نموذج الأهداف السلوكية للدرس :

التقويم	الأساليب والمناشط والطرائق والوسائل	الزمن	الأغراض السلوكية
<p>يتم تحويل الهدف السلوكي إلى سؤال يكون نهاية الخصصة</p>	<p>١- الإثارة : يهيئ المدرس أذهان الطلاب لتلقي النص بطرح سؤالين أو ثلاثة عن حياة أبي تمام وشعره ، وعلاقته بشعراء عصره . ولا سيما المتنبي والبحتري ، ويذكر مؤلفاته : الديوان ، الحماسة : وما ألف حوله : شعره وشعر البحتري ؛ ونصيحته للبحتري في قول الشعر : وقصته مع الأعرابي الذي لم يفهم شعره (بإمكان المدرس اختيار المعلومات المناسبة مع الزمن المخصص) . ويحمل الأستاذ معه إلى الصف عدداً من الكتب</p>	٥ دقائق	
<p>اشرح الأبيات الثلاثة الأولى شرحاً وافياً .</p>	<p>٢/٢ تحليل النص والتعليق عليه : ١/٢ . شرح الأبيات . وهنا يلجأ المدرس إلى ما يلي : أ- يطلب إلى الطلاب أن يقرأوا النص قراءة صامته . ب- يطرح أسئلة قصيرة حول الفكرة العامة للأبيات . ج- يقرأ المدرس النص قراءة جهرية معبرة سليمة (ويمكن أن تعقب قرائته قراءة ثانية يقوم بها الطلبة الأقوياء) . د- يطلب إلى طالب أن يقرأ البيت الأول . هـ- يُسأل الطلاب إن كان فيه كلمة غريبة أو ترطيب صعب ، فيوضحه بمشاركة الطلاب ما أمكن . و- يُطلب إلى الطالب نفسه أو سواه أن يقدم معنى البيت دون إطالة في الشرح . ز- إن كان الشرح وافياً متناسقاً قبله المدرس ، وإلا فإنه يحيله طالب ثانٍ أو ثالث . ثم يعيد المدرس صياغته بأسلوبه مراعياص الدقة والوضوح والتسلسل المنطقي لأجزاء المعنى . ح- ثم ينتقل إلى البيت الثاني ، وهكذا إلى نهاية الأبيات ، مع مراعاة الوحدات المعنوية ، فإن كان معنى البيت لا يتم إلا بربطه بما يليه كان لا بد من تناول جملة الأبيات المشكلة معنى متكاملماً معاً .</p>	١٥ دقيقة	<p>أن يشرح الطلاب الأبيات الثلاثة الأولى شرحاً وافياً</p>

<p>بين أربعاً من صفات الأسلوب اللفظي القصيدة</p>	<p>٢/٢- تبيان أهم صفات الأسلوب : - يطلب المدرس إلى الطلاب أن يعيدوا إلى القصيدة بعد أن تأملوا وشروحوها. غدت واضحة في أذهانهم من أجل استخلاص أهم صفات الأسلوب (يوجه السؤال عاماً وينتظر إجاباتهم) . وستتعدد الإجابات وتنوع : - تراكيب طويلة . - جمل منتقاة بحيث تلائم غرض الرثاء . - محسنات لفظية كثيرة (جناس ، طباق ، ... إلخ) - ألفاظ جزلة منتقاة . - موسيقى لفظية مجلجلة تناسب مع ضخامة الحديث . (يفترض في المدرس هنا أن يطلب أمثلة على هذه النقاط) .</p>	<p>٥ دقائق</p>	<p>أن يبين الطلاب أربعاً من صفات الأسلوب اللفظي في القصيدة .</p>
<p>علل اهتمام الشاعر بالمحسنات اللفظية</p>	<p>٣/٢. تعليل اهتمام الشاعر بالمحسنات اللفظية : - يوجه المدرس السؤال إلى الطلاب جميعاً ويقبل الإجابة من طالبين أو ثلاثة أو أربعة : - نزعة التجديد والتوليد في العصر العباسي . - الازدهار الثقافي والفكري والاقتصادي . - نزعة أبي تمام نحو التفرد والتميز . - نزعة جمالية عند أبي تمام هدفها الاهتمام بالشكل الفني للقصيدة</p>	<p>٣ دقائق</p>	<p>أن يعلل الطلاب أربعاً من صفات الأسلوب اللفظي في القصيدة .</p>
<p>اشرح صورة بيانية في النص .</p>	<p>٤/٢. شرح الصورة البيانية : - يطلب المدرس إلى الطلاب أن يعودوا إلى القصيدة ويختاروا من بين الصور البيانية الكثيرة صورة . ويقبل الإجابة من طالبين : - ليس لعين لم يفيض ماؤها عذر (كناية) . - توفيت الآمال (استعارة مكنية) . - وهناك صور أخرى يمكن ذكرها : الرياض تشتهي أمها قبر ، إلخ .</p>	<p>٥ دقائق</p>	<p>أن يشرح الطلاب صورة بيانية في النص .</p>

سم العاطفة . حدد ثلاث صفات لها .	٥/٢ . تسمية العاطفة وتحديد ثلاث صفات لها : - يوجه المدرس السؤال للصف ويتلقى إجابات من طالبين أو ثلاثة : - عاطفة تفجع . - وهي عاطفة ذاتية ، عميقة ، صادقة ، تشمل النص كله .	٣ دقائق	أن يسمي الطلاب العاطفة . أن يحددوا ثلاث صفات لها .
استخلص ثلاثاً من خصائص الرثاء لدى الشاعر .	٦/٢ - بعض خصائص الرثاء عند الشاعر : - يطرح المدرس السؤال عاماً ويقبل إجابات من عدد من الطلاب : - تضخيم الحدث الذي تحول في نظر الشاعر إلى كارثة (أمثلة) . - إبراز خواص المرثي في أروع صورها (أمثلة) . - حسن الديباجة ، وجمال الخاتمة (أمثلة) . - صدق العاطفة (أمثلة) . - استخدام المنطق في الإقناع (أمثلة) .	٤ دقائق	أن يستخلص الطلاب ثلاثاً من خصائص الرثاء لدى الشاعر (من خلال القصيدة) .
اذكر مثلاً على تأثير الشاعر بالمنطق .	٧/٢ - مثال على تأثير الشاعر بالمنطق : يطرح المدرس السؤال ويتلقى عدة إجابات : هناك أكثر من مثال : - ليس لعين عذر في عدم البكاء . - رده إلى الموت الحفاظ المر والخلق الوعر ، وقد كان بإمكانه تجنبه .	٣ دقائق	أن يذكر الطلاب مثلاً على تأثير الشاعر بالمنطق .
قطع البيت الأول عروضياً .	٨/٢ - تقطيع البيت الأول عروضياً : يختار المدرس طالباً ليخرج إلى السبورة ويقطع البيت الأول عروضياً في الوقت الذي يقوم فيه زملاؤه بتقطيع البيت نفسه على دفاترهم ويصحح التقطيع (القصيدة من بحر الطويل)	دقيقتان	أن يقطع الطلاب البيت الأول عروضياً .

الأفعال السلوكية : هذه مجموعة من الأفعال السلوكية التي يمكن للمعلم أن يوظفها عند وضع الأهداف ، وهي مكونة من ثلاث جوانب .. معرفية ، ومهارية تهدف إلى تنمية المهارات سواء حركية أو عقلية ، وأفعال تنمي الجانب الوجداني وتنمية الجوانب المتعلقة بالتواصل مع الآخرين ..

م	الجانب المعرفي	الجانب المهاري (النفس حركي)	الجانب الإنفعالي (الوجداني)
١	يذكر	يشم	يرفض
٢	يوضح	يذوق	يتمسك
٣	يتعرف	يلمس	يحكم على
٤	يميز	يقرأ	يختار
٥	يحدد	يكتب	يؤيد
٦	يكتب	يتحدث	يحكم بالرفض
٧	يسجل	يرمي	يبادئ
٨	يختار	يدفع	يبادر
٩	يصف	يصلح	يختار
١٠	يعبر	يعد	يتعاون
١١	يفسر	يشرح	يتحمس
١٢	يناقش	يرسم بيانياً	يشارك
١٣	يكرر	يجدول	
١٤	يقارن	يعرض	
١٥	يحلل	يجرب	
١٦	يختبر	يشرح	
١٧	يطبق	يقلد	
١٨	يجزئ	يكتب	
١٩	يُعرف	يتحدث	
٢٠	يُكوّن	يوضح	
٢١	يُطبّق		
٢٢	يقارن		
٢٣	يُفسّر		

المحاضرة الرابعة

طرق التدريس :

◆ طريقة المحاضرة

● الأساس الفلسفي (الواقعية - المثالية) لكل طريقة تدريس نجد أنها دائماً تكون مرتبطة بفلسفة معينة.
والفلسفة يقصد بها :

- كلام منطقي ظهر في فترة من الفترات وبالتالي لا يكون هناك اعتراض عليها في الفترة التي ظهر فيها .
- عبارة عن رؤيا تمتد جذورها من مجموعة من الأفكار المنطقية التي عندما ظهرت لم يتم الاعتراض عليها فأخذت جانب القبول والانتشار والرواج في تلك الفترة .

وهناك العديد من الفلسفات القديمة والحديثة ، وأحد الفلسفات التي ارتكزت عليها طريقة المحاضرة (الفلسفة الواقعية) :

■ صاحب الفلسفة الواقعية (أرسطو)

■ الفلسفة الواقعية تنظر إلى العالم الموجودين فيه على أنه عالم واقعي ، فهناك الكثير من الأمور التي يمكن التعرف عليها من خلال توظيف الحواس ، ومن خلال التجريب ، والممارسة ، فإذا هي تنص على أن كل شيء ملموس هو واقعي .

■ إذن الفلسفة الواقعية تنظر إلى العالم الطبيعي أو الواقعي عالم (تجربة بشرية) و هو المجال الوحيد ، أي نركز الآن كيف نوظف الحواس والتجربة للحصول على المعرفة ، فإذا المعرفة مرتبطة بالحواس و التجريب .

■ وهناك مجموعة من البنود التي تضمنتها تلك الفلسفة .. أنه عندما ننظر إلى المعلم والمتعلم ننظر إلى الفرق بينهم فينا يتعلق بالتجربة والخبرات التراكمية الموجودة فالغلبة تكون بالتأكيد لصالح المعلم ، إذن الفلسفة الواقعية تنظر إلى المعلم هو (مكمن الخبرات ومصدرها) ولذلك هذه الفلسفة تعطي نوع من الأفضلية للمعلم ، ودور المعلم أنه ناقل للتراث الثقافي وناقل للمعرفة وأنه هو من يحدد المعرفة التي يفترض إيصالها للطلاب .

وبالنسبة لدور المتعلم فإن بعض التربويين من خلال إسقاطهم لهذه الفلسفة التربوية للموقف التعليمي يصفون المتعلم بأنه (صفيحة فارغة) و المعلم يبدأ ينقش عليها تلك المعرفة الموجهة التي يفترض أن الطالب يكتسبها .

■ إذن نستخلص أن دور المعلم في هذه الفلسفة (ناقل للمعرفة) ، بينما المتعلم (هو المتلقي للمعرفة) .
بالتأكيد بأن هذه الطريقة المستمدة أصولها من الفلسفة الواقعية شائعة وقديمة وموجودة منذ أقدم العصور.

● ما هي طريقة المحاضرة ؟

■ يطلق عليها البعض طريقة الإلقاء .

■ وهي من أكثر أساليب التدريس شيوعاً ، وتستخدم هذه الطريقة بواسطة الغالبية العظمى من المدرسين في مراحل التعليم المختلفة .
■ وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور ، على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وأن المستمعين ينتظرون أن يلقي عليهم بعضاً مما عنده ، بهدف إفادتهم وتنمية عقولهم ، وهذا المعنى يتفق ومفهوم المدرسة باعتبارها عاملاً من عوامل نقل المعرفة إلى الطلاب .

■ ويفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهة ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس ، وهذا يتعدى بما عن أن تكون عملية إملاء من كتاب أو مذكرة . والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة ، كما يستخدم يديه للإيضاح بل وبقيّة أعضاء الجسم ، مراعيًا الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب .

● طريقة المحاضرة صحيح أن دور المتعلم البعض يقول يصفها بأنه سلمي كونه متلقي فقط للمعرفة ولكن إذا أردنا أن نتلافه الجوانب السلبية بطريقة المحاضرة فكل طريقة لها سلبيات وإيجابيات نحاول قدر الإمكان أضافه ما يعزز الجوانب الايجابية ونتفادى مجموعه من الجوانب السلبية وتفعيل طريقة من الإلقاء لا بد أن نضع في الاعتبار المجموعة من الأشياء التي لا بد الانتباه له .

كيف يكون التخطيط المسبق للمحاضرة ؟ عن طريق التحضير الورقي و الذهني (حوار بين الشخص و نفسه) وأن أضع ماهي العناصر التي سوف أسلط الضوء عليها فلا بد أن تكون مكتوبة أمامي و أن أكون محضر لها ذهنياً بصورة مسبقه قبل موعد المحاضرة والتحضير المسبق يكون :

١. تحديد العناصر التي سوف يتم تناولها

٢. لأن يكون محضر الحثيات لكل عنصر وأن لكل عنصر مجموعة من الأهداف

٣. أن أتحدث عن كل مجموعة من الأهداف (أهداف التريبة- أهداف المادة - أهداف الدرس)

● عناصر تفعيل طريقة الإلقاء (المحاضرة) :

١. التحضير لها قبل موعدها بوقت كافي (التنظيم)

٢. سعة الاطلاع و المعرفة. لان هناك كثير من المعرفة التي يقدمها المعلم أن لم يكن لديه إطلاع ومعرفة كافيه سيقعه في إشكالية فهي مهمة لتفعيل طريقة الإلقاء

٣. ربط موضوع المحاضرة بالمحاضرة السابقة أو الاحداث الجارية (محاولة استثارة الطلاب) .

٤. مشاركة الطلاب في العرض . لا بد من تفعيل جانب الطالب في تقديم المعرفة .. ليس بالضرورة أن يكون المعلم هو من يقوم بالمهمة كاملة من الممكن تفعيل دور الطلاب بتوزيع المهام بين الطلاب بمشراكة المعلم في تقديم المعرفة للطلاب

٥. المحافظة على انتباه الطلاب. من طرق المحافظة على انتباه الطلاب :

- عملية تغير نبرة الصوت .- التواصل البصري .- التعبيرات الجسدية التي يقوم بها المعلم التي تحافظ على التركيز والانتباه

٦. سلامة اللغة ، التواصل الحسي. (يجب أن يكون متمكن من توظيف المفردات الصحيحة وجملة مترابطة تعبر عن المعنى)

٧. استخدام الوسائل التعليمية . (تعتبر معين لا يوصل الفكرة و المفهوم أو المعرفة و بلورة فكرة و إيضاحها ، وإضافة نوع من التحديد في العرض) .

٨. التلخيص. (أن يقدم ملخص لما تم الحديث عنه)

● إيجابيات طريقة الإلقاء (المحاضرة) :

١. تقديم الكم المعرفي اللازم في وقت محدد.

٢. مناسبتها للأعداد الكبيرة من الطلاب.

٣. تنمية حب القراءة إذ أن طريقة الإلقاء تستلزم الرجوع الى عدة مراجع.

٤. لا تستلزم تجهيزات أو إمكانيات مادية مكلفة.

● سلبيات طريقة الإلقاء (المحاضرة) :

- ١ . سلبية المتعلم.
- ٢ . تستلزم قدر عالي من التركيز و التحمل لتلافي شروء ذهن الطلاب وإصابتهم بالملل والسآمة داخل الحصة.
- ٣ . تعتبر هذه الطريقة منهكة للمعلم.
- ٤ . صعوبة تقويم الطلبة.
- ٥ . عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والمتأخرين دراسياً.

المحاضرة الخامسة

طرق التدريس

طريقة المناقشة والحوار

- الأساس الفلسفي (المثالية) : الفلسفة التي بنيت عليه طريقة المناقشة والحوار هي الفلسفة المثالية
- (افلاطون) هو صاحب هذه الفلسفة والفلسفة المثالية افترضت عالين : (عالم مثالي) كانت تعتقد ان العالم المثالي او العالم الغير محسوس هو الاصل وهو الاساس بينما (العالم الواقعي) او العالم المحسوس ما هو الا صورة من ذلك العالم المثالي والعالم المثالي كانه تم نسخه وهذه النسخة هي التي نعيش من خلالها
- نظر والى الانسان على اعتباره انه يتكون من اكثر من مركبتين :
(الجسد) : هو الذي يتم التعاطي من خلاله مع العالم الواقعي .
(الروح) : هو ذلك الحوار الداخلي الذي يتم بين الشخص وبين نفسه .
- هناك حوار داخلي وعلى اثره يتم توجيه الجسد نحو تصرف معين ولكن ذلك الحوار الداخلي ومصدر التوجيه ليس ملموس .
- إذا كانوا يعتقدون ان المسؤول عن الحوار الداخلي وتوجيه الجسد نحو تصرف معين هو شيء مشتق من (العالم المثالي) العالم الغير ملموس.
- من الذي يسيطر على الآخر؟؟ الجسد هو الذي يقوم بفعل معين .. من الذي يوجهه؟؟.. ذلك المحرك الداخلي الغير ملموس وهو ما يسمى بالروح .
- الهدف الرئيسي او الفكرة الرئيسية من هذه الفلسفة هي محاولة الارتقاء بالشخص من عالم المحسوس الذي هو يتاثر بمجموعة من المعطيات الى ان يستطيع التعايش مع العالم المثالي ، فلا نستطيع الارتقاء بالشخص الى تلك المرحلة الا من خلال شيء ملموس وهي العقل ، والذي يوجه الجسد هي تلك الروح السامية التي تتوجه نحو منطق العقل .
- طريقة المناقشة والحوار : "عبارة عن أسئلة موجهة ويتم استشارة الطلاب للإجابة على هذه الأسئلة "
- كيف نسقط طريقة الفلسفة المثالية على طريقة المناقشة والحوار ؟؟ طبعا الفلسفة المثالية فلسفة قديمة وبذلك المعلم افلاطون يسعى بصورة رئيسية على عدم تقديم المعرفة ويجعل طلابه هم الذين يستنتجون المعرفة بمجموعة من الاسئلة الموجهة ومن خلال الحوار الذهني بين المعلم وطلبتة
- اذا الفلسفة المثالية تسعى بشكل رئيس على استشارة العقل وجعل المتعلم يفكر بصيغة منطقية والهدف هو الوصول الى شخص يستطيع ان ينمو بروحه ويتحرر من النزاهات و الرقابات الموجودة في العالم الواقعي بعكز الفلسفة الواقعية التي تعتقد ان المعلم هو اساس المعرفة .
- تعتبر طريقة المناقشة والحوار أسلوبا " قديما" في التعليم يرجع للفيلسوف "سقراط" وهو تطوير لطريقة الالقاء. وتعتمد هذه الطريقة على إثارة تفكير الطلاب وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة ، مع احترام آرائهم واقتراحاتهم،
- فهي طريقة تقوم في جوهرها على : البحث وجمع المعلومات وتحليلها، والموازنة بينها ، ومناقشتها داخل الفصل ، بحيث يطلع كل تلميذ على ما توصل إليه زميله من مادة وبحث ، وبذلك يشترك جميع الطلاب في إعداد المحاضرة .

عموما : النقطة الاساسية في الفلسفة المثالية هي .. التفكير .. كيف يتم استثارة التفكير وتنميته والوصول إلى الصورة المنطقية ؟
بالتأكيد من خلال الدخول مع المتعلم في حوار منطقي يستطيع من خلاله لاستثارة العقل والوصول إلى المعرفة بالعكس الفلسفة الواقعية
التي تعتمد أن المعلم هو أساس المعرفة وبالتالي وظيفة المعلم تقديم الخبرات الفلسفة المثالية هدفها بصورة رئيسية استثارة العقل والتفكير
لوصول المتعلم إلى المعرفة

عناصر تفعيل طريقة المناقشة والحوار :

- ١- إثارة دافعية الطلاب نحو موضوع المناقشة
 - ٢- تحديد موضوع المناقشة بصورة واضحة
 - ٣- توجيه المناقشة لتحقيق الأهداف المراد الوصول لها مع عدم الإخلال بدور المتعلم كمحور أساسي في عملية المناقشة.
 - ٤- احترام آراء الطلاب و تشجيعهم على المشاركة.
 - ٥- تقويم المناقشة وتلخيص النتائج المهمة.
- إيجابيات طريقة المناقشة :

- ١- تفعيل دور المتعلم ، (له دور محوري رئيسي في الموقف التعليمي) .
 - ٢- يساعد على تنمية بعض من مهارات التفكير لدى الطلاب، مثل التحليل والاستنتاج والتعليل وغيرها .
 - ٣- تنمية الثقة بالنفس وتكوين الشخصية القادرة على التعبير عن النفس.
 - ٤- عملية مستمرة لتقويم الطلبة.
 - ٥- تعزيز الترابط بين المعلم وطلابه .
 - ٦- تنمية مهارات الحوار.
- سلبيات طريقة المناقشة والحوار :

- ١- تستغرق وقت طويل دون الوصول إلى الهدف المطلوب .
- ٢- تحتاج إلى معلم متميز يستطيع أن يدير الحوار .

مثال على طريقة مناقشة أحد المواد / لو كنت مدرس مادة الفيزياء وكان عندي مادة تسمى السائل أريد أن أتعرف على خصائص هذه
المادة فأبدا أسأل الطلاب مجموعة من الأسئلة أقول : فلنفترض أن لدينا علبة البيبي قطعناها من أعلى ووضعنا فيها أي سائل مثلا الماء
"فأبدا الآن ارسم الصورة الذهنية " ثم ثقبنا علبة البيبي من الأسفل بالتالي راح تكون أجوبة الطلاب أن الماء سيبدأ بالتسرب من
الأسفل . أقول ما الذي نستطيع أن نستنتجه ماذا حصل؟؟ فالطلاب من خلال مجموعة من الأسئلة السائل هذا ضغط على الجدار
الموجود في الأسفل إذا استنتجنا أن السائل له ضغط هنا راح أسأل سؤال هل ضغط السائل دائما للأسفل فقط أم راح يضغط على
اليمين أو اليسار أو فوق؟؟ فبتكون الإجابة "يمكن " فأقول .. أعطني إجابة بنعم أو لا .. سيبدأ يفكر أقول لو ثقبنا العلبة من الجوانب
ماذا سيحدث؟؟ بتكون إجابته سيبدأ الماء بالتسرب من الجوانب سأقول ماذا تستنتج؟؟ استنتج أن السائل نوع من أنواع المادة له ضغط
وهو متجه إلى الأسفل بالإضافة إلى جوانب الإناء الذي يحتويه .

تطبيق على طريقة المناقشة و الحوار

طريقة المناقشة والحوار

◆ مثال على طريقة المناقشة و الحوار (أتباع الخطوات السابقة) :

● الموضوع : الكائن الحي " في مقرر مادة العلوم "

هذا الدرس مقسم إلى موضوعات فرعية منها (المستلزمات الأساسية التي يحتاجها الكائن الحي)

● الأهداف : يجب علينا أن نضع هدف يتناسب مع هدف التربية وهو حث الطالب على التفكير و أن يحاكي أهداف المادة)..

١- أن يستنتج الطالب المقومات الأساسية التي يحتاجها الكائن الحي لكي يعيش. يجب علينا أن نضع هدف يتناسب مع هدف التربية و هو حث الطالب على التفكير و أن يحاكي اهداف المادة الخطوة التالية بعد تحديد الهدف هو السعي لتحقيق الهدف هو استخدام طريقة المناقشة والحوار .

(بعد أن حددنا الهدف سوف نستخدم طريقة المناقشة والحوار لإيصال هذا الهدف)

● التمهيد : أول متطلب من متطلبات الحوار هو إثارة الطلاب في الموضوع التي ستم مناقشته .. عرض الصور التالية كما قلنا أن من متطلبات هذه الطريقة :

كيف سيكون إثارة (التمهيد) للطلاب ؟ يكون مثلاً عن طريق عرض مجموعه من الصور ويترك الطلاب يتأملون فيها ..



بعد عرض الصور السابقة يؤكد المعلم على أن هناك عدد من المقومات الأساسية التي يحتاجها الكائن الحي،لذا فاننا في هذا الدرس سنقوم بـ التعرف على المقومات الأساسية للكائن الحي.

بعدها نقوم بتحديد المشكلة أو الموضوع الذي سوف يكون حوله النقاش ..

ثم نبدأ بالمناقشة بمجموعة من الأسئلة و قد تجزأ الأسئلة إلى أسئلة فرعية و نقوم بالاستفادة من إجابات الطلاب بوضع سؤال آخر

يمكن أن توجه الأسئلة بصورة فردية أو تكون موجهة إلى مجموعات

- بعد تفاعل الطلاب مع الصور يتم المناقشة من خلال مجموعه من الاسئلة يوجهها المعلم للطلاب ..، قد لا يستطيع الطالب أن يصل إلى الاجابه فيقوم المعلم بصياغتها بصيغة أخرى أو إلى تجزئة الأسئلة إلى أسئلة فرعية ..، و يقوم المعلم بالاستفادة من إجابات الطلاب بوضع سؤال آخر ..

- مثال على طريقة المناقشة والحوار :

المعلم : إذا ماذا يحتاج الإنسان لكي يعيش يا أحمد؟

أحمد : يحتاج إلى أن يأكل.

المعلم : ممتاز ، هل توجد كلمة اخرى مرادفة للأكل!

الطلاب : لا توجد إجابة.

المعلم : تصور أن لديك صديق أمتنع عن تناول الأكل، ما ذا سيصبيه !
محمد : الضعف.

المعلم : وعندها ، ستقول لة يجب عليك أن تأكل أو - ؟
خالد : تتغذى . بعد كل جزئته حوار يجب على المعلم أن يلخص ما يتم الوصول له ..

المعلم : ممتاز، وما ذا يحتاج الإنسان أيضاً؟
عمر : يحتاج إلى الماء و الهواء .

المعلم : ممتاز، وماذا أيضاً ؟
الطلاب : لا إجابة.

المعلم : تصور عدم وجود الشمس !

مصطفى : يحتاج الانسان الى الشمس .

المعلم : لماذا يحتاج الانسان الى الشمس !

حسن : لاهما تعطي الضوء .

المعلم : وماذا تقدم الشمس أيضاً !

عبدالله : هههه الضوء

المعلم : ممتاز، -----

الطالب : ----

المعلم : هل يمكن أن نلخص ما قمنا باستنتاجه ؟

بعد كل جزئية حوار على المعلم أن يستخلص المعلومات التي تم استنتاجها

وهنا أصبح الطلاب قادرين على إعطاء استنتاج معين

ويمكن أن نطلب من الطالب أن يلخص ما أستنتجه بصورة فردية أو على شكل مجموعة و يكون ذلك بصورة مكتوبة

- يقسم الطلاب في مجموعات، ويطلب منهم أن تقدم الإجابة مكتوبة. ومن ثم تقوم كل مجموعة بعرض ما تم الوصول له. وهنا أصبح الطلاب قادرين على من خلال الحوار على إعطاء استنتاج معين و يمكن أن نطلب من الطالب أن يقدم ما أستنتجه بصورة فردية وأنه يكون على شكل مكتوب أو تكون بصورة جماعية يقسموا إلى مجموعات ويطلب منهم إجابة مكتوبة من كل مجموعه ..

المحاضرة السادسة

طرق التدريس

التدريس الإبداعي (التدريس بالإثارة العشوائية)

الأثارة العشوائية

- يقصد بالإثارة العشوائية : هي إحدى آليات إنتاج أفكار إبداعية جديدة ، تستند فكرة الأثارة العشوائية إلى ضرورة تحريك الدماغ و استشارته للخروج عن القوالب سابقة من خلال إيجاد علاقات جديدة بين اشياء لا توجد أصلاً بينهما علاقات .
إن الفكرة نفسها قد لا تقودنا إلى جديد .

- لكن ربطها باستثارة عشوائية قد تحرك الفكرة و تولد منها معان جديدة

فما العلاقة مثلاً بين الفراشة و المدير ؟

أو العلاقة بين العلم و المفتاح ؟

لا توجد علاقات ظاهرة لكن جمع هذه الاشياء معاً يضطرنا للبحث عن روابط و علاقات قد تنتج أفكار جديدة .

إذن نحن نعتمد البحث عن الأثارة . ويفضل أن تكون عشوائية ، بمعنى غير مقصود .

فإذا أردنا أن ننتج أفكاراً عن المعلم ، فإننا نقدم إي إثارة عشوائية ، مثل : دبوس ، مرآة ، كرة ، أسد ، هذه كلمات غير مدروسة ولا علاقة لها بالمعلم ، لكن ربطها بالمعلم قد يقودنا إلى أفكار جديدة و عديدة .

- الهدف الرئيسي منها :

- أثارة العقل

- واستخدام // او تنمية مجموعة من مهارات التفكير لدى المتعلم .

- جعل المتعلم يفكر وفق أطر خارج الأطر التقليدية .

وهي أحد طرق التدريس الإبداعي والأبداع يستلزم أن يفكر الشخص وفق مسار مختلف .

- على ماذا تعتمد هذه الطريقة ؟

أحد المهارات الأساسية التي تعتمد عليها هذه الطريقة هي (قدرة الطالب على الربط) فعند أخذ أي موضوع نجد أن يتضمن العديد من المفاهيم والقيم و المصطلحات ، ونحن دائماً نحاول معرفة المفهوم وأن نرسم صورة ذهنية فيما يتعلق بهذا المفهوم . لكي نجسد نرسم تلك الصورة الذهنية .. لا ترسم إلا من خلال مجموعه من الموصفات والخصائص المتعلقة بهذا المفهوم وفي ضوء هذه الموصفات سترسم الصورة الذهنية ..

في طريقة الإثارة العشوائية .. سيكون مثلاً عندنا مفهوم (كمفهوم العاصمة) نأخذ المفردة المطلوب من الطالب التعرف عليها ونأخذ مفردة أخرى عشوائية (يطلب من الطلاب اختيار أي مفردة عشوائية) ونبدأ ندرس المفردة العشوائية الأخرى من عدة جوانب ثم نأخذ الجوانب ونحاول أن نسقطها على مفهوم موضع الدراسة .. ،

فالمفهوم كلمة أو مفردة ولكنها مرتبطة بصورة ذهنية ، ومن أجل أن أجسد أو أرسم الصورة الذهنية التي لن ترسم إلا من خلال مجموعة من الخصائص المتعلقة بالمفهوم أو الموصفات التي في ضوءها ترسم الصورة الذهنية .

مثال : عند التحدث عن القطعة المستقيمة .. نقول :

أنه عبارة عن نقطتين بداية ونهاية - أنه لا يسير في مجال متعرج - هو أقصر مسافة يمكن أن تربط بين نقطتين هذه كانت مجموعة من المواصفات التي على ضوءها تبلور لنا الصورة الذهنية .

- الإثارة العشوائية كإستراتيجية للتدريس :

إن الإثارة العشوائية هي إستراتيجية لإنتاج أفكار جديدة ، و لذلك يمكن أن نستخدمها كمعلمين في عمليات التدريس المختلفة مثل : تدريس المفاهيم والقيم والاتجاهات ، وفي شرح الأفكار وتوضيحها وفي عمليات التحليل والتركيب و إصدار الأحكام وفي عمليات التطبيق والتدريب و التقييم .

وفيما يلي أمثلة لموضوعات دروس يمكن تدريسها من خلال استخدام الإثارة العشوائية :

- القيم والاتجاهات ، مثل : الجذر ، الضرب ، المربع ، أكبر ، أصغر ..
- المشاعر و العواطف ، مثل : الحب ، الكراهية ، الفرح ..
- المفاهيم العلمية ، مثل : الضغط ، الجاذبية ، الدقة ، التجربة ..
- العمليات و المهارات ، مثل : قيادة السيارة ، أعمال النجارة ..
- حل المشكلات ، مثل : تحسين الغذاء ، تقليل الوزن ، زيادة السلامة في السيارة ، تصميم جديد قطف العنب ..

- طريقة الإثارة العشوائية : أقوم بأخذ المفهوم أو المفردة المطلوب من الطلاب التعرف عليها ، و أخذ مفردة عشوائية ، وأبدأ أدرس المفردة العشوائية من عدة جوانب ، ومن ثم أخذ تلك الجوانب وأسقطها على المفردة موضع الدراسة .

- درس تطبيقي على التدريس بالإثارة العشوائية

موضوع الدرس : الوطن

الأهداف :

١. أن يعرف الطالب الوطن... (الصورة الذهنية التي ترتسم في ذهن الطالب هي البلد الذي يعيش فيه الشخص) المفهوم موضع الدراسة هو (الوطن) .. والمفردة العشوائية التي تم اختيارها هو (المخزن) .. > المخزن بالنسبة للطلاب شيء حسي يتم التعاطي معه بصوره يومية ..

٢. أن يكتسب الطالب اتجاهات إيجابية نحو وطنه .

- الخطوة الأولى : تحديد مفردة موضع الدراسة والمفردة العشوائية ..
- الخطوة الثانية : العصف الذهني ..

- يطرح المعلم سؤال وهو ما هي الأشياء المتعلقة بالمخزن ؟ فيقوم الطالب بوصف المخزن ويقوم المعلم بتسجيل الإجابات ..

- ويتم استشارة الطلاب في جلسة العصف الذهني لكي نصل إلى عدد كبير من الخصائص التي يمكن أن تكون مرتبطة بمفردة المخزن أمثلة الخصائص (له مفتاح - الحارس - الأمان - به أقسام - منظم - معرض للسرقة) ..

- ثم يؤخذ تلك الحثيات التي تم التوصل لها ويزيل مفردة المخزن ويضع مفردة الوطن ..، ويطلب من الطلاب عمل روابط بين الوطن وتلك الحثيات التي تم التوصل لها ..، وكانت مرتبطة بمفردة المخزن

- فيبدأ الطالب يعمل على الربط بناء على الحثيات التي تم الوصول له ..

إجراءات الدرس :

١. بعد قراءة الدرس و توضيح أفكاره بشكل عام .

٢. أطلب من الطلبة تحديد المفردة موضع الدراسة .

إذا المفردة موضع الدراسة هي ..الوطن .. والمفردة العشوائية هي ..المخزن ..

٣. قدم مثلاً على الاستشارة العشوائية لمفهوم (الوطن) وتكون الاستشارة العشوائية (مخزن) .

ملاحظة : يمكن أن تكون المفردة حسية أو يتم التعامل معها بشكل يومي .

٤. أعمل مع الطلبة جلسة عصف ذهني لتقديم أفكار عن المخزن .

ما هي الأشياء المتعلقة بالمخزن؟؟

٥. سجل الأفكار على السبورة :

- المخزن منطقة آمنه .

- يضم أشياء عديدة .

- له مفتاح .

- له حارس

- في أقسام من الداخل .

- نخزن فيه الأشياء .

- معرض للسرقة .و غيرها من الأفكار التي يمكن أن يقوها الطالب .

٦. أطلب من الطلبة إيجاد روابط و علاقات بين الوطن و المخزن ، ستجد أن بعض الأفكار لها علاقة و بعضها ليس لها علاقة .

٧. سجل الأشياء ذات العلاقة : مثل .. الوطن مكان آمن له حارس ، له أقسام (محافظات) وغيرها ..

- تفعيل الإثارة العشوائية :

١. الجدية : يجب أن تجري الاثارة في جو جدي ، لأن طبيعة النشاط قد تشجع الطلبة على تقديم أفكار مضحكة أو ساخرة أو لا علاقة

لها بالموضوع . . ~ < جلسة العصف الذهني إذا لم تأخذ الطابع الجدية .. ممكن أن تشتت عن المسار الرئيسي

٢. تشجيع الطلبة على استخدام الإثارة العشوائية الخاصة بهم .

٣. تقديم إثارات عشوائية محسوسة ، مثل : قلم ، كتاب ، علم إلخ ، فيجب أن يكون شيء ملموس لدى الطلاب حتى يستطيعوا

الوصول إليه .

٤. اختيار الهدف المناسب وعادة ما تكون مناسبة مع تلك الأهداف الجزئية التي يمكن تحقيقها خلال فترة قصيرة .

ملاحظة هذه الطريقة لا يمكن أن يستخدمها المعلم دائماً لأنها تناسب مواضيع معينة ولأنها تستغرق وقت طويلاً

المحاضرة السابعة

استراتيجيات التدريس .. الطريقة الاستقصائية

الطريقة الاستقصائية :

- الفلسفة التي تستند عليها هذه الطريقة : الاساس الفلسفي الذي اعتمدت عليه هذه الطريقة هي الفلسفة البرجماتية وهي من احد الفلسفات التي ظهرت وتعتمد على مجموعة من الاسس من اهمها :
- الاساس المتعلق بالخبرة والقدرة على توظيفها باحتياز المواقف التي يتعرض لها الشخص .
- ان المعلومة في هذه الفلسفة لم تكن واقعية او مفيدة بل كان لها تطبيق وقيمتها تتجسد في تطبيقها على ارض الواقع أي أن من بنودها المهمة نظرتها إلى المعلومة وربطها بالنفعية المرتبطة بالتطبيق أي أن المعلومة تكون مفيدة إذا لها تطبيق .
- المعلومة في هذه الفلسفة تتغير وتتجدد وليس من المجدي تقديم كم من المعلومات للطالب لكن من المجدي ان نجعل الطالب يتعرف على كيفية الوصول الى تلك المعلومة لاكسابه المهارات اللازمة على اكتساب المعلومة .
- أن من أسسها أن الطالب يتعلم ما يحتاج له فليس هناك حاجة إلى تقديم كم كبير من المعلومات فالطالب يتم إكسابه المهارات اللازمة ثم سيبدأ في الدراسة أو الوصول إلى المعلومات التي يراها مناسبة له .
- (بصورة عامه الفلسفة البرجماتية تعتمد أحد بنودها المهمة تعتمد على نظرتها على المعلومة وربط تلك المعلومة بالنفعية المرتبطة بتطبيق المعلومة تكون مفيدة ارتبط إذا ارتبط بتطبيق ..)

الهدف الرئيسي من هذه الطريقة .. هو توجيه الطالب على كيفية اشتقاق المعلومة لا الحصول على المعلومة بصورة جاهزة او معلبة ما لمقصود بالاستقصاء ؟ الاستقصاء هو الحصول على المعلومة ..

طريقة الاستقصاء تجعل الطالب هو محور العملية التعليمية

● كيف يتم الحصول على المعلومة ؟

- من خلال وجود موقف تعليمي معين يتضمن مشكلة يحتاج إلى حل ..
- يكون مهمة المتعلم اجتياز تلك الموقف التعليمي . وإيجاد حل للمشكلة ، ولكن لكي ننظم تعاطي مع الموقف التعليمي يجب تحديد خطوات تسهل على المتعلم فيما لو اتبعها الوصول إلى ذلك الحل .

- الاستقصاء :

يقصد بالاستقصاء .. أن يقوم الطالب ببذل جهد في الحصول على معلومات تفسر له المشكلة التي يواجهها فالطالب حين يواجه سؤالاً محيراً أو موقفاً غامضاً أو مشكلة تحتاج حلاً ، فإنه يشعر بعدم المعرفة ، فيلجأ إلى خبراته السابقة والبحث عن الحلول ومحاولة اكتشاف الاجابة . إنه يستخدم حواسه وتفكيره لإزالة الغموض أو الحيرة أو عدم الوضوح إنه يضع فروضاً أولية لتفسير الموقف ثم يجمع معلومات لفحص هذه الفروض والتأكد من صحتها أو عدم صحتها إلى أن يتوصل إلى الحل المناسب .

الاستقصاء الجهد الذي يبذله الطالب في سبيل الحصول على حل لمشكلة أو موقف غامض أو الإجابة عن سؤال .

● خطوات طريقة الاستقصاء :

الخطوات التي يجب أن يوجهه المعلم الطالب للمرور بها من اجل اجتياز ذلك الموقف ..

١- الإحساس بالمشكلة (يجب أن يتفاعل الطالب مع الموقف التعليمي) >~ مهمة المعلم صياغة الموقف التعليمي بصورة مثيرة بحيث يربط الطالب ذلك الموقف التعليمي المتضمن على مشكله معينه .. لابد أن يستشعر الطالب حجم المشكلة الموجودة . الخطوة الأولى هي مهمة (المعلم)

٢- تحديد المشكلة .. يأتي دور المعلم بالتعاون مع الطالب لإيجاد صياغة محددة للمشكلة ..

٣- صياغة الفرضيات .. يتم وضع مجموعه من الفرضيات والفرضية هي ممكن أن تكون إجابة تحتمل الصواب والخطأ . ، وتبدأ مرحله العصف الذهني يبدأ المعلم يطلب من الطلاب صياغة اكبر كم من الفرضيات .

٤- فحص (اختبار) تلك الفرضيات .

٥- صياغة النتائج .

٦- مناقشة تلك النتائج التي تم الوصول لها .

- خطوات طريقة الاستقصاء : إن خطوات الاستقصاء هي نفس خطوات البحث العلمي :

١. الإحساس بالمشكلة (التفاعل مع الموقف التعليمي) : في الخطوة الأولى يكون الدور للمعلم ، فوظيفة المعلم هي صياغة الموقف التعليمي بصورة مثيرة بحيث يربط الطالب بذلك الموقف التعليمي المتضمن على إشكالية أو غموض

نضع الطالب أما مشكلة لا يجد تفسيراً لها أو سؤال محير يستثير الطالب إلى البحث عن حل أو إجابة كأن نقول للطلاب الموقف التالي

- كيف يتزايد السكان في بلادنا ؟

هذه مشكلة غامضة تحتاج إلى تحديد . و لذلك نقوم بالمشاركة مع الطلبة في تحديد هذه المشكلة . (يمكن للمعلم عرض فيلم قصير للطلاب لإثارتهم للإحساس بالمشكلة)

المشكلة هي موقف غامض أو مثير يدفع الطالب إلى البحث عن حل أو إجابة .

٢. تحديد المشكلة : يقوم الطلبة بجمع معلومات حول المشكلة ، مثل :

- يتزايد السكان الريفيون .

- يتناقص عدد سكان المدن الأصلية .

- تتزايد أعداد الوافدين .

- يقل حجم الأسرة في المدينة بينما يزداد حجم الأسرة الريفية .

- ارتفع سن الزواج في المدينة و انخفض في الريف .

هذه معلومات متضاربة بحاجة إلى تحديد ، فهل المشكلة هي :

- تزايد السكان بشكل عام ؟ أم تزايد الوافدين ؟

- هل هي انخفاض سن الزواج ؟ أو زيادة حجم الأسرة ؟

- ولذلك يقوم الطلبة مع المعلم بتحديد المشكلة كأن نقول :

(ما أثر انخفاض سن الزواج على زيادة عدد السكان ؟)

إننا هنا أمام سؤال محدد واضح ، لكنه يحتاج إلى إجابة .

إننا ندفع الطلبة إلى تقديم إجابات من خلال خبراتهم السابقة أو المعلومات التي جمعوها ، و هذا ما يقودنا إلى الخطوة الثالثة ..

٣. وضع حلول أو إجابات مؤقتة (وضع فرضيات) : الفرضية يمكن أن تكون إجابة تحتمل الصواب أو الخطأ

تعتبر هذه المرحلة مرحلة عصف ذهني فيبدأ المعلم من الطالب بصياغة أكبر كم من الفرضيات

نطلب من الطلبة إعطاء تفسيرات أو إجابات عن السؤال المحدد :

ما أثر انخفاض سن الزواج على زيادة عدد السكان ؟

فقد نحصل على الإجابات المبدئية التالية :

- لا يؤثر سن الزواج على زيادة عدد السكان .
- يؤثر سن الزواج بشكل محدد .
- يؤثر سن الزواج بشكل كبير جداً .
- انخفاض سن الزواج ليس موجوداً في المدينة .
- ارتفاع مستوى التعليم هو الذي يؤثر على سن الزواج .
- الأميون كثير و الأطفال .

إننا أمام إجابات محتملة كثيرة . لابد من تحديدها و اختيار الأكثر منطقية منها . كأن نختار مايلي :

((إن انخفاض سن الزواج شائع في الريف أكثر من المدينة و أن المعلمين لا يتزوجون في سن منخفض))

هذا هو الحل المؤقت الذي اخترناه . ولكن هل هو حل صحيح ؟

إننا نعرف . فلابد من القيام بعمليات استقصاء و بحث عن المعلومات حتى نفحص الحل . و هذا يقودنا إلى الخطوة التالية ..

٤ . فحص الحل المقترح .. في هذه المرحلة يتم اختبار الفرضيات

فيقوم المعلم بتوجيه الطلاب لأختبار صحة الفرضيات من عدة مصادر فيمكن للبعث الرجوع إلى الكتاب و البعض يرجع إلى الانترنت و البعض يمكن أن يأخذ عينة عشوائية فيذهب إلى الميدان و يزور بعض الأسر و يجمع معلومات منها في هذه المرحلة نطلب من الطلبة

جمع معلومات لفحص الحل ، فنكلف مجموعات من الطلبة باستقصاءات حول :

- معدل سن الزواج في المدينة .
- معدل سن الزواج في الريف .
- معدل سن الزواج لدى من يحملون مؤهلات علمية عالية .
- معدل سن الزواج لدى من يحملون مؤهلات علمية متدنية .
- حجم الأسرة في المدينة ، و في الريف .

إننا نجمع هذه المعلومات وننظمها في جداول لتبين لنا أي العوامل التي تؤثر على حجم الأسرة :

وما أثر المدينة والريف ؟

وما أثر الآباء و الأمهات حسب مؤهلاتهم العلمية ؟

الريف		المدينة		سن الزواج / المتغيرات
إناث	ذكور	إناث	ذكور	معدل سن الزواج
١٥	١٨	٢٥	٢٧	

فإذا وجدنا مثلاً :

إن هذه المعلومات التي توصلنا إليها تشير إلى وجود فروق في سن الزواج بين المدينة و الريف .
ثم ننظم المعلومات الأخرى حسب مؤهلات الآباء و الأمهات في جدول خاص :

سن الزواج	مؤهلات الأمهات	سن الزواج	مؤهلات الآباء والأمهات
٢٦	درجة جامعية فما فوق	٣٠	درجة جامعية فما فوق
١٩	شهادة متوسطة	٢٥	شهادة متوسطة
١٨	شهادة إبتدائية	٢٣	شهادة إبتدائية
١٨	أمي	١٩	أمي

إن هذه المعلومات تشير إلى أن سن الزواج يرتفع بارتفاع درجة تعليم الأب و الأم .
ومن هنا يمكن التوصل إلى النتيجة و هي الخطوة التالية ..

بعد فحص الفرضيات يتبين لنا أن جزء منها خاطئ و قد يكون هناك فرضية أو اثنتين صائبة

٥ . النتيجة : إن المعلومات التي جاء بها الطلبة و كما نظمت في الجداول السابقة تشير إلى النتائج التالية :

- النتيجة الأولى : يرتفع سن الزواج لدى الذكور و إناث المدينة .

- النتيجة الثانية : يرتفع سن الزواج بارتفاع المؤهلات العلمية للزوجين .

٦ . مناقشة : يثير المعلم ناقشاً حول ما تعنيه هذا النتائج للطلبة ، و ماذا يمكن أن يستفيدوا منها ؟ و كيف يمكن أن يستخرجموها .

و كيف يمكن أن يفسروا بعض الظواهر المرتبطة بها ؟ و يمكن أن يثير المعلم سؤالاً حول :

لو كنت صاحب قرار . ما لقرار الذي ستتخذه بشأن سن الزواج ؟

درس تطبيقي على الاستقصاء

الموضوع : المغناطيس / علوم

الصف : المرحلة الأساسية الأولى ١ - ٣

الهدف : أن يستنتج الطالب خاصية المغناطيس

المشكلة :

وضع المعلم ثلاثة قوارب ورقية في الماء

أحضر المعلم مغناطيساً . قربه من القوارب الثلاثة. تحرك أحدها فقط . و لم يتحرك القاربان الآخرون .

سأل الطلبة : لماذا تحرك القارب و لم يتحرك القاربان الآخرون ؟

خبرات الطلبة السابقة :

- هناك خيوط مربوطة بين المغناطيس والقارب .

- صدفة .

- جاء هواء خفيف حرك القارب .

- يوجد محرك صغير في القارب .

دور المعلم :

- طلب المعلم من الطلبة اختبار الإجابات لمعرفة صحتها .
- قام ثلاثة طلاب بمشاهدة القارب فلم يجدوا خيطاً مربوطاً .
- فحص الطلبة القارب فلم يجدوا فيه محركاً صغيراً .
- استبدلوا أماكن القوارب . فلم يلاحظوا أن القارب تحرك بفعل هواء خفيف .

النتيجة :

- استبعد الطلاب فكرة الخيط المربوط و الهواء الخفيف و المحرك .
- أعاد المعلم التجربة : تحرك القارب نفسه و لم يتحرك القاربان الآخران .
- طلب المعلم من بعض الطلبة : فتح القارين فلم يجدوا سوء ورقة بيضاء .
- طلب المعلم فتح القارب الذي تحرك . وجدوا مسماراً صغيراً .

اندهش الطلبة ..

- أعاد المعلم أحد القارين القديمين و وضع المسمار فيه و وضعه في الماء . أحضر المغناطيس . تحرك القارب .
- سأل المعلم لماذا تحرك الآن و لم يتحرك سابقاً ؟

الطلبة : لأن فيه مسماراً .

المعلم : ماذا فعل المغناطيس ؟

الطلبة : جذب المسمار فتحرك القارب .

التطبيق : طلب المعلم من الطلبة عمل قارب ورقي . و وضع مسمار فيه . أعطاهم المغناطيس ، تحرك القارب

الاستنتاج : المغناطيس يجذب الحديد .

عملية الاستقصاء هي كم هائل من المهارات التراكمية المحتاجة إلى التدريب والصقل

- أمور تراعى في استخدام الاستقصاء :

١. يمكن استخدام الاستقصاء في جميع مراحل التدريس بدءاً من رياض الأطفال . ويراعى تنوع المشكلة ، فما هو مشكلة بالنسبة لمستوى الصف الخامس قد لا يكون مشكلة بالنسبة لمستوى الصف السادس مثلاً .

٢. يجب أن يكون الموقف مثيراً وحافزاً للطلبة على القيام بالاستقصاءات اللازمة . إن موضوعاً مثل إعداد الخبز مثلاً قد يكون مثيراً لطلاب الأرياف لكنه مثيراً جداً لدى الطلاب في المدينة الذين لا يعرفون أن الخبز من العجين ، والعجين من الطحين والطحين مع القمح

٣. يحتاج الطلبة إلى إثارة دوافع مثل حب الاستطلاع والتفكير وحب البحث والتجريب حتى يقوموا بالاستقصاءات اللازمة .

٤. يحتاج الطلبة إلى تعلم المهارات مثل الملاحظة والتفكير النقدي والمقارنة و تنظيم المعلومات ، وهي مهارات أساسية في البحث والاستقصاء .

٥. يدرك المعلم أن الهدف هو القيام بالاستقصاء ، وأن الحصول على النتيجة ليس هو الهدف ، إننا بالاستقصاء ندرّب مهارات الطلبة وننمي اتجاهات عقلية إيجابية لديهم .

إيجابيات الاستقصاء :

تنمي المهارات لدى الطلاب .. ومن تلك المهارات : حب الاستطلاع - حب البحث - حب التجربة - الملاحظة .

- السلبيات في طريقة الاستقصاء :

١. الوقت .. عملية صياغة الفرضيات والوصول إلى نتيجة تحتاج إلى وقت كبير. عملية صياغة الفرضيات و الوصول إلى نتيجة يحتاج إلى وقت و بالتالي يحتاج إلى عدد كبير من الحصص .
 ٢. بعض المعلمين لا يملك القدرة على صياغة الموقف التعليمي و أثارته بصورة تحفز الطالب لكي يبدأ بالتعاطي معه .
 ٣. بعض المعلمين ليس لديه القدرة على الاستفادة من الأجابات المقدمة من قبل الطلاب في عملية فحص الفرضيات . المعلم : قد يكون ليس لديه القدرة على إثارة صياغة ذلك الموقف التعليمي وإثارته لحماس الطالب للتعاطي معه . ، وليس لديه القدرة على استفادة من الإجابات المقدمة من الطلاب للاستفادة منه للنظريات
 ٤. قد يكون هناك نوع من التدخل من قبل المعلم لصياغة الفرضيات بصياغة علمية .
 ٥. تحتاج هذه الطريقة إلى معلم متميز .
 ٦. هذه الطريقة عملية تراكمية فيجب على الطالب أن يبدأ بتعلمها من مرحلة رياض الأطفال لأنه يصعب تعليمها في وقت متأخر .
- فمن أهم السلبيات عدم تعود الطلاب على مثل هذه الطرق في التدريس

المحاضرة الثامنة

استراتيجيات التدريس

الطريقة الاستكشافية

- تعتمد بصورة رئيسية على اكتساب الطالب على مجموعه من المهارات للحصول على المعرفة - وصقل مهارات التفكير الموجودة لديه التي ستكون معينات للطلاب للوصول على المعلومة التي يحتاجها .
- وهي عبارة عن توظيف تلك العمليات العقلية للوصول إلى المعلومة
- والاستفادة من الموجودات الحسية ، المصادر الفيزيائية الموجودة وتوظيفها من اجل التوصل إلى المعلومة .
- واستخدام العقل والمنطق للوصول إلى المعلومة

الطريقة الاستكشافية :

- تعريفه :

- يمكن تعريف التعلم بالاكتشاف بصفة عامة بأنه : أي وسيلة يكتسب بها شخص ما معرفة ما عن طريق استخدام مصادره العقلية أو الفيزيائية .

- على ماذا تعتمد هذه الطريقة ؟؟ تعتمد بصورة رئيسية على اكساب الطالب مجموعة من المهارات التي تمكنه من الحصول على المعرفة او المعلومة بالاضافة الى صقل مهارات التفكير الموجودة لديه .

الاستكشاف استخدام المنطق للوصول إلى المعرفة والاستفادة من المصادر والأشياء المحسوسة لتوظيفها للوصول إلى المعرفة
هناك نوعان من الاكتشاف :

١- الاكتشاف الموجه : في هذه الطريقة يتم تقديم خطوات البحث والحصول على المعرفة (يتم إعطاء المتعلم توجيهات تساعد في سير خطوات الاكتشاف، لذا سمي اكتشافاً موجهاً)

متى ما كانت الخطوات مكتوبة لدى المتعلم فهذا يسمى اكتساف موجه

مثل : مايقوم به الطالب في المعمل بإتباعه خطوات معينة حتى يصل إلى معرفة معينة .

٢- الاكتشاف الحر : في هذه الطريقة يترك للمتعلم حرية واسعة في التخطيط للتجربة والسير في خطواتها كما يريد .

بمعنى انه يترك له حرية الخيار في اختيار الخطوات اللازمة للحصول على المعلومة

أنواع الطريقة الاستكشافية :

- الطريقة الاستقرائية.

- الطريقة الاستنباطية.

١- الطريقة الاستقرائية :

- لغة : التتبع والتفحص.

- التعريف الإجرائي : تتبع الأمثلة أو الجزئيات وتفحصها للتعرف على وجوه الشبه والخلاف للتوصل لتحديد القاعدة أو القانون أو التعريف.

- تعريف اخر : هو انتقال العقل من الحوادث الجزئية إلى القواعد والأحكام الكلية التي تنظم الحوادث والحالات.

- تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة.
- إذا هي عبارة عن مجموعه من الامثله والجزئيات نقوم بلمها ومشاهدة الخصائص التي نجتمعها فيصاغ هذه الخصائص في صورة قانون أو قاعدة .

- إذا كأننا ننطلق من الجزئيات حتى نصل إلى الكليات .

خطوات التدريس بطريقة الاستقراء :

١ (يقدم أسم المفهوم .
٢ (تعرض مجموعة من الأمثلة المنتمية ومجموعة من الأمثلة غير المنتمية للمفهوم ، وذلك في شكل أزواج متقابلة ومتدرجة في الصعوبة وبدون إعطاء التبريرات .

٣ (يطلب من التلاميذ تحديد الخصائص والصفات المشتركة التي يتصف بها المفهوم المراد دراسته .

٤ (يقدم المعلم مجموعة أخرى من الأمثلة المنتمية وغير المنتمية بطريقة غير مرتبة ويطلب من التلاميذ تصنيفها إلى أمثلة منتمية للمفهوم وأخرى غير منتمية مع ذكر الأسباب وتسمى هذه الخطوة " خطوة التدريب الاستقرائي " .

٥ (يطلب المعلم من التلاميذ صياغة تعريف للمفهوم أو ذكر قاعدته .

وتستخدم الطريقة الاستقرائية بفاعلية في كثير من المواد الدراسية ، ولاسيما في قواعد اللغة العربية والرياضيات والعلوم .

- مثال على الطريقة الاستقرائية :

خطوات التدريس بطريقة الاستقراء :

١ (يعرض المعلم مجموعة من الأمثلة مثل :

أن الحديد يتمدد بالحرارة .

أن النحاس يتمدد بالحرارة .

أن الرصاص يتمدد بالحرارة .

أن الذهب يتمدد بالحرارة .

٢ (دراسة الأمثلة التي تحتها خط من حيث معرفة صفاتها وخصائصها (دور المتعلم) جعلاً لمعلم الطلاب الرجوع للكتاب المدرسي والتعرف على الخصائص لكل المواد ..

- بعد الدراسة كل مادة يبدأ الآن يطلب منهم الخصائص المشتركة بين تلك المواد .. يتبين أنها جميعاً يطلق عليها مفهوم " المعادن " " وان جميعها تتمدد بالحرارة "

٣ (يتبين أنها جميعاً يطلق عليها مفهوم " المعادن " .

٤ (عرض مجموعة من الأمثلة (من المعادن) ، وأمثلة أخرى مثل (الزجاج - الخشب) للتمييز بينها . . > ~ أمثلة منتمية وأمثلة غير منتمية .

قرأ الطالب مرة أخرى من الكتاب واكتشف أن الزجاج والخشب لها صفات أخرى تختلف عن المعادن ولا تنطبق عليه الخاصية ..

٥ (استخلاص القاعدة التي تقول : " أن جميع المعادن تتمدد بالحرارة " .

مثال آخر / استنتاج علاقة الضرب بالجمع .

كلنا يعلم أن الضرب تكرر بالجمع . ولكن لكي يدرك التلاميذ هذا ينبغي أن نساعدهم على استنتاج هذه العلاقة . ووسيلتنا لذلك هو التفكير الاستقرائي .

ويمكن أن يكون العرض على النحو التالي :

$$2 + 2 + 2 \text{ تعني } 2 \text{ مكررة بالجمع } 3 \text{ مرات وتكتب } 2 \times 3 \text{ وتقرأ } 2 \text{ ضرب } 3$$

$$\text{إذن : } 2 \times 3 = 2 + 2 + 2 = 6$$

$$\text{وبالمثل : } 2 \times 5 = 2 + 2 + 2 + 2 + 2 = 10$$

$$\text{وبالمثل : } 6 \times 4 = 6 + 6 + 6 + 6 = 24$$

ومن أمثلة كثيرة على هذا النحو يفهم التلميذ عن طريق الاستقراء ، أن الضرب جمع متكرر و تكرار المضروب بعدد مرات المضروب به

مثال آخر/ في اللغة العربية لو ناخذ درس جمع المذكر السالم (ينصب ويجر بالواو)

ابدا بتقديم مجموعة من الامثلة جميعها جمع مذكر سالم اتت بصورة فاعل

في البدايه (الطالب يجد ان الواو دائما حاضرة

ابدا بتقديم مجموعة اخرى والفاعل فيها مرفوع بالواو

من خلال هذه الامثلة اجد ان هناك صيغة معينة سوف تبلور لدى الطالب

ابدا بتقديم مجموعة من الامثلة التعجيزية يمكن الطالب ان يعود الى الامثلة التي بالكتاب ويعكسها الى القاعدة التي تم الوصول لها (سوف

نجد بالفعل انه تم تعزيز الطالب) اذا استنتج الطالب ان جمع المذكر السالم مرفوع بالواو لكي اعزز تلك القاعدة من الممكن ان اقدم

امثلة اخرى

مزايا الطريقة الاستقرائية :

١- من الأيسر على الطالب البدء بالحالات الفردية البسيطة للانطلاق إلى القواعد . > ادعى للثبات لان الطالب وصل إلى القاعدة

من خلال فهم ولن تأتي جاهزة ، هذه الطريقة تعزز ثقة الطالب بنفسه ، وتعوده على الاعتماد على نفسه ، سيشعر الطالب بالسعادة

إذا وجد الطالب أن الفكرة التي تبلورت لديه هو الفكرة الصحيحة .

٢- الطالب بحاجة إلى الاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس.

٣- بالاستقراء نصل مع الطالب إلى القاعدة .

٤- تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة .

٥- تعود الطالب الاعتماد على النفس والكشف عن حلول ما يعرض له .

٦- أن العمل الذي يقوم به العقل يكسبه حدة ومرانا . > الحده : القدرة على الوصول على المعلومة من خلال ما يقدم له من

معلومات وتوظيفه توظيف سليم.. المرونة : أن ينظر إلى المعلومة بأكثر من منظور . وبأن يكون عند الطالب فكرة فيقوم

بعكسها بالامثلة الموجودة لديه ، وتجربة فكرة أخرى بالأمثلة الموجودة

المحاضرة التاسعة

استراتيجيات التدريس تابع .. الطريقة الاستكشافية

الطريقة الاستنتاجية

أ- الطريقة الاستنتاجية : هو عكس طريقة الاستقرائية حيث انه يبدأ من الجزئيات إلى الكليات و يبدأ بمجموعة من الأمثلة ثم نصل إلى القاعدة .

- الطريقة الاستنتاجية (الاستنباطية) :

- يبدأ من قاعدة - كلية وجزئية - ليصل إلى نتيجة تنطبق على الأمثلة الجديدة .

- هو انتقال العقل من قواعد وأحكام عامة مسلم بصحتها إلى حكم خاص .

- تبدأ من القاعدة لتصل إلى الأمثلة، تبدأ بتعليم الكليات وتنتهي بالجزئيات.

الاستقرائية يبدأ من الجزئيات إلى الكليات

- يبدأ بمجموعة من الأمثلة ثم نصل إلى القاعدة

الاستنتاجية يبدأ من القاعدة ثم ينبثق منها مجموعة من القواعد الجزئية

- مكونات الاستنتاج :

يتكون الاستنتاج من ثلاثة مكونات :

١- المقدمة الأولى (القاعدة الكبرى أو القاعدة العامة) قاعدة كلية مقبولة وصادقة.

٢- المقدمة الثانية (القاعدة الصغرى أو القاعدة الخاصة) حالة فردية من حالات القاعدة الكلية (حالة خاصة)

٣- النتيجة .. هي التوصل لإمكان انطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية.

- مثال على الطريقة الاستنتاجية

١- المقدمة الأولى (القاعدة الكبرى) قاعدة كلية مقبولة وصادقة.

مجموع زوايا المثلث يساوي ١٨٠ °

٢- المقدمة الثانية (القاعدة الصغرى) حالة فردية من حالات القاعدة الكلية .

مجموع زوايا المثلث القائم الزاوية يساوي ١٨٠ °

٣- النتيجة - هي التوصل لإمكان انطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية.

أن القاعدة الكلية تنطبق على القاعدة الصغرى

الطريقة الاستقرائية

- تنمي الطريقة الاستقرائية مجموعه من المهارات منها : الملاحظة و المقارنة بين النتائج .

- في الطريقة الاستقرائية الطالب هو الذي يصل إلى القاعدة الكلية فتثبت في ذهنه لأنه بذل مجهود ذهني للوصول إليها (أي فهم القاعدة)

- تطبيق على نفس المثال السابق بالطريقة الاستقرائية :

- يطلب المعلم من الطلاب أن يقوموا برسم مجموعة من المثلثات بأي طريقة .

- ثم يطلب منهم البحث عن الخاصية المشتركة بينهم .
- يقوم الطلاب بقياس الزوايا و الأضلاع و وجدوا أنها مختلفة .
- يبدأ المعلم بتوجيه الطلاب و يطلب منهم التركيز على الزوايا .
- يطلب منهم القيام بإعادة تنظيم و عمل لكل مثلث جدول .
- ثم يبدأ بالتوصل أنه إذا تم قياس الزوايا سوف نحصل على مجموع 180° في جميع المثلثات .

- مميزات الطريقة الإستنتاجية :

- ١- اقتصادية من حيث الوقت .
- ٢- المفكر في حالة الاستنتاج يعتبر مطبقاً لنتائج الاستقراء .

- عيوب الطريقة الاستنتاجية :

- ١- أن مدارك الطلاب لا تتحمل دائماً القواعد العامة مباشرة .
- يكون هناك نوع من عدم الفهم لأن الطلاب لم يحاولوا أن يصلوا لها .
- ٢- تبعد الطلاب عن اكتشاف القواعد العامة بأنفسهم لأنهم سيأخذونها مباشرة من المعلم ويحفظونها .

ملاحظة يمكن عمل تكامل بين الطريقتين فنبداً بالاستقراء ثم أكد الفهم من خلال الاستنباط أو الاستنتاج

المحاضرة العاشرة

استراتيجيات التدريس

استراتيجية لعب الأدوار

• من أهم ٣ فلسفات التي نركز عليها الكثير من أساليب التدريس :

- الفلسفة المثالية (لأفلاطون)

- الفلسفة الواقعية (لأرسطو)

- الفلسفة التجريبية (لجون ديوي)

وهي التي تعتبر الآن الفلسفات الرئيسية الي ممكن كثير من طرق التدريس الآن ارتكزت عليها نقاط مهمة تم ذكرها في المحاضرة

- استراتيجية لعب الأدوار تعتمد على : إصطناع الموقف التعليمي من أجل إنتاج سلوك حقيقي .

- يرى البعض أن إستراتيجية لعب الأدوار أشبه بعملية المحاكاة (موقف تعليمي معين مصطنع يتم من خلاله محاكاة موقف حقيقي

- ان محاكاة موقف معين الهدف منه : هو اظهار سلوك او تعزيز سلوك

- في التدريس يوجد مجموعة من المواقف التعليمية التي يمكن أن نضع المعلم بها و تكون أشبه بما يواجهه الطالب في حياته اليومية

والهدف من ذلك :

١. تأصيل هدف معين .

٢. تعزيز مجموعة من مهارات التفكير .

- عند النظر إلى هذه الاستراتيجية .. تتسأل إذا كانت تناسب سن أو مرحلة معينة؟؟

نجد أن هذه الطريقة تناسب الطلاب في جميع المراحل و الأعمار .

- يغلب على هذه الطريقة (الطابع الجماعي)

- مفهوم لعب الأدوار :

• ما المقصود بلعب الأدوار ؟

- هو وجود سلوك وموقف .، هناك سلوك مرغوب ونحن نحاول أن نصطنع موقف تعليمي معين لكي يظهر السلوك من خلال هذا

الموقف .

- إذا لعب الأدوار تعتمد على اصطناع الموقف التعليمي من أجل إنتاج سلوك حقيقي .

- البعض ينظر إلى ترتيب الأدوار كأنها أشبه بعملية المحاكاة ~ < موقف تعليمي معين (مصطنع) يتم من خلاله محاكاة موقف

حقيقي .، والهدف هو مشاهدة ردة فعل لكل موقف يتعرض له.

- مفهوم لعب الأدوار

١- هو أحد أساليب التعليم و التدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصنع ، حيث يقوم المشتركون بتمثل الأدوار التي تستند

إليهم بصورة تلقائية ، ينغمسون في إدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة . (أحمد زكي بدوي .١٩٨٧) إذاً إن محاكاة موقف

معين الهدف منه هو تعزيز سلوك أو إظهار سلوك معين .

٢- أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لاكتساب المهارات المعرفية ، كما أنه السبيل الوحيد لمحاكاة الخبرة لتظهر حقيقية (Barbara.1993)

● أي محاولة محاكاة موقف حقيقي بهدف اكتساب مهارات معرفية و مهارات عملية و مهارات تجريبية (إذاً هو محاولة محاكاة موقف مصطنع لموقف حقيقي والهدف اكتساب مجموعه من المهارات المعرفية أو لاكتساب مجموعه من المهارات العملية أو مهارات تجريبية .

٣- للعب الدور قيمة تعليمية عظيمة في جميع المراحل العمرية ، و ذلك لأنه يسهم في اكتساب المفاهيم و صقل مهارات التفكير و زيادة الفهم (Allan.1989)

● في التدريس يوجد مجموعة من المواقف التعليمية التي يمكن أن يضع المعلم المتعلم بها وهي تكون أشبه لما سيواجهه الشخص في حياته اليومية ، والهدف من ذلك :

أ- تأصيل هدف معين .

ب- تعزيز مجموعة من مهارات التفكير .

- نجد أن هذه الطريقة تناسب الطلاب في جميع المراحل و الأعمار .

- المقصود باستراتيجية لعب الأدوار .. عبارة عن خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي ، و يتقصد كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي ، و يتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بإدوارهم و يقوم بهذا النشاط أكثر من فرد حسب أدوار الموقف التعليمي .

● إذاً هناك موقف واقعي وهناك أكثر من طرف مشارك و يبدأ المدرس يتصور ماذا يحدث في الواقع ثم ينقل الموقف لغرفة الفصل ثم يبدأ يوكل المهام للطلاب بحيث كل شخص يمثل دور الشخص المشارك في الدور التعليمي .

- وهذه الطريقة يغلب عليه الطابع الجماعي .

- مثال على درس تطبيقي على استراتيجية لعب الأدوار ..

عند استخدام هذه الطريقة يكون لدي موضوع أريد تدريسه و لكن ليس كل المواضيع يمكن تدريسها بهذه الطريقة فالمواضيع التي تستخدم فيها هذه الطريقة هي المواضيع التي يمكن تحويلها إلى موقف يمكن محاكاته من خلال أشراك الطلاب و تكليف كل طالب بالقيام بدور معين .

مثال :

١. مادة التاريخ : معركة جبل طارق

طارق بن زياد - طريف بن مالك - لذريق - موسى بن نصير

في هذا الحدث يوجد أكثر من شخصية و كل شخصية لها دور معين و في الكتاب المقرر لمادة التاريخ يوجد لكل شخصية نوع من الحوار أو الموقف أو خطبة ..

فنجعل كل طالب يأخذ دور و نطلب من أن يقرأ الدور وأن يعرف الجزء الحوار المطلب منه وأن يتفاعل معه ثم نجعلهم يظهر أمام الطلاب و تبدأ عملية أشبه بعملية تمثيل (مقطع تمثيلي) غير واقعي محاكاة للموقف التاريخي .

٢. مادة العلوم : حالات المادة

السائلة - الغازية - الجامدة

أجعل كل الطالب يتصور نفسه نوع من الحالات وأطلب منهم أن يكون هناك نوع من الحوار فيصف كل واحد منهم الخصائص لهذه المادة فيبدأ الطالب بالتحدث عن واقع المادة التي يجسدها .

ملاحظة

- تشير الدراسات أن الحد الأقصى لمحافظة الطالب على التركيز وعدم التشتت من ١٢ إلى ١٥ د
 - يفضل في المرحلة الابتدائية و المتوسطة يجب أن يكون المنهج المستخدم (منهج الأنشطة) يكون بكم هائل من الانشطة الي تقدم للطلاب بحيث يكون الطالب فعال في الموقف التعليمي
 - مميزات استراتيجية لعب الأدوار
 - ١. أستغلال النشاط الموجود لدى الطالب وأستخدامه بصورة سليمة .
 - ٢. توفير فرص التعبير عن الذات ، وعن الانفعالات لدى الطالب .
 - ٣. تثير الدافعية لدى الطلاب و تزيد أهتمامهم بموضوع الدرس ، لانه يتقمص الشخصية التي يمثلها .
 - ٤. تكسب الطلاب قيماً و اتجاهات وتعديلاً لسلوكهم ، وتساعدهم على حسن التصرف في المواقف الطارئة التي يمكن أن يتعرضوا لها
 - ٥. تساعد في تنمية التفكير و التحليل لدى الطلاب .
 - ٦. تساعد على اكتشاف الموهوبين و ذوي القدرات .
 - ٧. تقوي إحساس الطلاب بالآخرين ، وتراعي مشاعرهم ، وتحترم أفكارهم .
 - ٨. تعزز نوع من التواصل بين الطلبة و تنمي المهارات الاجتماعية لديهم .
 - ٩. تساهم في حل مشاكل الطلاب النفسية و تعبر عن ذواتهم دون رهبة من الجمهور .
- أنواع لعب الأدوار

١. لعب الأدوار المقيد : هو الذي يقوم على أساس الحوار و المحادثة الموجودة في الدرس ..
- مثل : نصوص معينة في مادة التاريخ و النصوص التي تقولها الشخصيات فيها ويلتزم بالترام تام بتصرفاتهم في ذلك الموقف
٢. لعب الأدوار المبني على نص غير حوارى : كتمثيل قصة أو موضوع ما ، ويكون المجال مفتوح لطرح الأفكار والطلاب أنفسهم هم الذين يضعون النص الحوارى الذي يروونه مناسب ، والأفكار هنا تكون محددة من قبل المعلم و لكن الطالب له حرية وضع الحوار.
- مثل : مناقشة اجتماعية (موضوع الحوادث المرورية)
٣. لعب الأدوار الحر (غير مقيد بنص أو حوار) فيه يمثل الطلاب موقفاً يقومون فيه بالتعبير بأسلوبهم الخاص عن دور كل منهم في حدود الموقف المرسوم لهم .
- مفردات التعلم و التدريس باستراتيجية لعب الأدوار ..

دور المعلم	موجه ومساعد ، يحث على التعلم
دور الطالب	نشط حيوي ، إيجابي ومتفاعل
مادة التعلم	يتعلم الطالب معلومات ومهارات وطرق تفكير ويطور اتجاهاته
أسلوب التعلم	تفكير مستقل و ناقد ، تعلم استراتيجيات للحصول على المعلومات (حل المشكلات ، الاستقصاء،تعاون)
أسلوب التقويم	ملاحظة اداء الطلاب ، أسئلة تتضمن إثارة التفكير والتحليل والتركيب والتقويم من قبل الطالب والمعلم
النتائج	فرد يمتلك أدوات التعلم الذاتي يتعامل مع المشكلات باقتدار

- العناصر التي يجب توافرها لنجاح استراتيجية لعب الأدوار :

١. الأدوار : إذا لم يكن هناك أدوار يقوم بها أفراد المجموعة إذن لا يمكن تنفيذ الدرس بهذه الطريقة .
٢. القوانين : يقصد بها عند وجود موقف تعليمي معين أن الطلاب ملتزمين بموضوع المناقشة وعدم التشتت والتزام الهدوء مع وجود نوع من التفاعل مع نفس الحدث .
٣. الأهداف : يجب تحديد الأهداف التي يسعى لها المعلم ، ومنها : إكساب الطالب المعرفة - تنمية مهارات التفكير والتحليل تنمية مهارات التواصل والتعاون بين الطلاب .. فلا بد ان يكون هناك حزمة من الأهداف المحددة التي يضعها المعلم .
٤. الطقوس : يجب أن أضع الطالب في الجو الذي يجسد فيه الموقف كما لو أنه في أرض الواقع مع إضافة نوع من الجدية .
٥. اللغة : يقصد بها (اللغة الحوارية المستخدمة) فيجب الحرص على استخدام اللغة المناسبة للموقف .
٦. المعيار : على الطلاب معرفة كيف يتم تقييم الأداء ... ومن ضمن المعايير :
 - الملاحظة .
 - والقدرة على تجسيد الدور كما لو كان حدث في الطبيعة .
 - كمية الأفكار المنتجة .
 - الالتزام بالنص المطلوب التعبيرات الجسدية المناسبة مع الحدث

المحاضرة الحادية عشر

التدريس بالمشروع :

مفهوم التدريس بالمشروع : تحويل الموضوع النظري إلى انجاز عملي من خلال سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لتحقيق أهداف محددة في محيط اجتماعي.

التدريس بالمشروع : هي محاولة تحويل فكرة من الأطار النظري إلى الأطار العملي ، أي ترجمة فكرة ثم التخطيط لها عملياً إلى واقع عملي من خلال منهج معين بإتباع مجموعة من الأنشطة في محيط الاجتماعي ، وقد تكون هذه الفكرة قدمت من خلال مناقشة بين المعلم و الطلاب أو الطالب هو الذي أقترحها أو المعلم .

ويتم تدريس هذا الفكرة من خلال عمل مجموعات أو يعملون بطريقة فردية ، ويتم التخطيط لتلك الفكرة من أجل تحويلها من أطارها النظري إلى واقع عملي من خلال مجموعة من الأنشطة التي تطلب من الطالب او من المجموعة انها تتفاعل بعضها مع بعض وحتى تتفاعل مع المحيط الخارجي او مع الافراد المحيطين بهم .

- وباختصار المشروع هو عبارة عن تحويل فكرة من إطارها النظري إلى العملي .

التدريس بالمشروع يهدف إلى

- أكساب الطالب المعرفة
 - أكسابه مجموعة من مهارات التفكير
 - أكساب الطالب معلومات جديدة
 - إعطاء الطالب الحرية في اختيار الفكرة .
 - مثال على استخدام هذه الطريقة :
 - أطلب من الطالب أن يختار فكرة و يدرسها (ظاهرة طبيعية) و أن يترجم القانون الفيزيائي الذي يحكم حدوث تلك الظاهرة المرتبط بها إلى عملية و بالتالي الطالب يختار مما تم دراسته في الحصص السابقة .
 - نجعل الطالب يختار أي قانون أو ظاهرة طبيعيه و نطلب منه محاولة تجسيدها .
 - أو نقوم بطرح مشكلة علمية و من ثم نطلب من الطالب تجسيدها أو تقديم حل لها .
- تذكير الفلسفة البرجماتية كان من أهم جوانبها أن اكتساب المعرفة و المهارة يجب أن يتم في إطار نوع من التجريب العملي. وطريقة التدريس بالمشروع جاءت لتتوافق مع هذا الجانب .

خطوات التدريس بالمشروع :

١- اختيار المشروع . عند اختيار فكرة المشروع يجب أن يتوفر في الفكرة عدد من الشروط و هي :

أ- يتناغم مع ميول الطلبة و مشبعاً لحاجاتهم.

التدريس بالمشروع يهدف إلى :

- إكساب الطالب المعرفة .
- إكسابه مجموعة من مهارات التفكير .
- إكساب الطالب معلومات جديدة .

• إعطاء الطالب الحرية في اختيار الفكرة .

- ب- يرتبط بواقع حياة الطلبة. الطلبة > لكي يكون وقعها أكبر والاستفادة أكثر ويكون لها قيمة حقيقية إذا وجد آن القانون الذي يدرسها مرتبطة بالظواهر الموجودة في الحياة الفعلية
- ت- يعرض الطلبة لخبرات متنوعة.
- ث- يتناسب مع قدرات الطلبة والإمكانات المتوفرة.
- ج- يتم التخطيط للمشروع وفق وقت محدد.

٢- وضع خطة للمشروع . يعد أن تم اختيار الفكرة سيتم التخطيط للمشروع وتكون بعملية مشتركة بين الطالب والمعلم والمعلم هنا سيكون دور الموجه والمرشد للطلاب .
فيجب مراعاة عند وضع الخطة ما يلي :

- أ- أهداف المشروع. يجب أن تكون أهداف المشروع أو الفكرة واضحة .
- ب- خطوات التنفيذ والمدة الزمنية. > ما لذي سنعمله ؟ يجب أن يكون خطوات التنفيذ واضحة
- ت- تحديد المواد المستخدمة. يجب تحديد الأدوات المستخدمة والمواد مثل الأوراق المقوى والفلين والمطاط و المسامير وغيرها
- ث- تحديد الأنشطة > يتم تحديد للأنشطة المراد القيام به
- ج- تحديد الأدوار. بمعنى أن كل فرد في المجموعة يكلف بمهمة معينة

٣- تنفيذ المشروع : تنفيذ بنود المشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته ، ويقوم المعلم بإرشاد التلاميذ وحفزهم على العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بينهم والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم وعدم الاتكال على غيره لأداء عمله. هذا ويجب التأكيد هنا على ضرورة التزام الطلبة بالمشروع الذي تم اختياره.

٤- تقويم المشروع : يقوم المعلم بالإطلاع على كل ما أنجزه التلاميذ يشعر التلميذ بأن الهدف من استخدام هذه الطريقة هو التعلم .. يقوم المعلم بالإطلاع على كل ما أنجزه التلاميذ ويقدم لهم التغذية الراجعة وتعزيز العمل المنجز

والهدف من عملية التقويم :

- يقدم لهم التغذية الراجعة .
- تعزيز العمل المنجز.
- تعزيز المفاهيم والأفكار المتضمنة في المشروع
- إيجابيات التدريس بالمشروع :
- ١- تنمي عند الطلبة روح العمل الجماعي والتعاون.
- ٢- تشجع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ٣- المتعلم محور العملية التربوية فهو الذي يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلم.
- ٤- تنمي عند الطالب الثقة بالنفس وحب العمل ، كما تشجعه على الإبداع وتحمل المسؤولية .

دور المعلم	موجه ، يكثر من التدريب ، يقدم النماذج ، يقلل من التلقين
دور الطالب	نشط حيوي ، إيجابي ومتفاعل
مادة التعلم	يتعلم الطالب معلومات ومهارات وطرق تفكير ويطور اتجاهاته
أسلوب التعلم	تفكير مستقل وناقد ، تعلم استراتيجيات للحصول على المعلومات (حل المشكلات ، الاستقصاء ، تعاون)
أسلوب التقويم	الاعتماد على الأدلة و الإقلاال من التقييم المعتمد على الورقة وقلم الرصاص والمعتمد على تذكير الحقائق
النتائج	فرد يمتلك أدوات التعلم الذاتي يتعامل مع المشكلات باقتدار

ملاحظة ليس جميع المواضيع يمكن أن تدرس من خلال هذه الطريقة والذي يحدد إمكانية مناسبة استخدام هذه الطريقة هو إمكانية تحويل الفكرة من الأطار النظري إلى العملي

إحدى الأشكاليات الموجودة في مدارسنا وجود مجموعة غير متفاعلة في الصف الدراسي وذلك قد يكون ذلك بسبب عدم وجود ثقة بالنفس لدى الطالب ، فيجب علينا تعزيز استراتيجيات التدريس التي ستؤكد للطالب أنه شخص فاعل ولديه القدره على انه يقدم شيء مفيد.

المحاضرة الثانية عشر

أنواع التعلم أحد أساليب التدريس (التعلم التعاوني)

أنواع التعلم : التعلم الفردي، والتعلم التنافسي، والتعلم التعاوني.

- في التعلم الفردي : التعليم الناتج عن تدريب الطلاب على الاعتماد على انفسهم لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم وغير مرتبطة او بمعزل عن أقرانهم من الطلاب و كان المعلم يضع برنامج لكل طالب . ويدخل ضمن هذا النوع من التعلم ما يسمى بالتعلم الذاتي .

ويتم تقويم الطالب في هذا النوع من التعلم وفق محكات موضوعة مسبقاً (جونسون وجونسون وهوليك، ١٩٩٥). بمعنى انه لو استطاع قراءة نص متكون من ٢٠ كلمة واستطاع ان يقرأ ١٧ كلمة بنجاح من غير وجود خطأ بالتالي الهدف التعليمي تحقق فهذا هو المحك والمحك مرتبط بشيء كمي .

مثال لتوضيح الفكرة الرئيسية : (ماذا نقصد بأهداف تعليمية تتناسب مع ميول الفرد واتجاهاته)

مثال / لو تحدثنا عن البرامج الاثرائية العلاجية لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة او الموهوبين نرى انها برامج موجهة المعني بها شخص واحد يتم صياغة مثل هذه البرامج في ضوء تحقيق اهداف تعليمية محددة وبما يتناسب مع القدرات التي يمتلكها ذلك الشخص .

ملاحظة / في التعلم الفردي يكون هناك احتكاك بين الشخص والموقف التعليمي .

والتعليم الفردي أو الذاتي : تلك المواقف التعليمية التي يتعرض لها الطالب مباشرة دون أن يتعرض للآخرين

- في التعلم التنافسي : يتنافس الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة. ويتم تقويم

الطلاب في التعلم التنافسي وفق منحني مدرج من الأفضل إلى الأسوء (جونسون وجونسون وهوليك، ١٩٩٥).

التعلم التنافسي قريب من التعلم الفردي الا ان الطالب يتأثر متأثراً واضحاً بالطلاب المحيطين به وفي التعلم التنافسي اهداف تعليمية موضوعة ويوجد التنافس بين الطلاب لوجود اداء افضل ففي التعلم التنافسي ننظر الى مستوى اعلى من الاداء عكس التعلم الفردي الذي ينظر الى الاداء ~ < التعلم التنافسي قريب من التعلم الفردي إلا أن اشخص يتأثر بالزملاء المحيطين به والتأثر هنا يكون واضح لأنه يتنافس معهم من أجل تحقيق مستوى أفضل من الأداء . ويتم صياغتها من خلال مواقف تعليمية معينة يتم تعريض الطلاب لها وبالتالي إيجاد نوع من المنافسة بينهم من أجل الوصول إلى أداء أفضل .

مثال / لو قرأ طالب ١٧ كلمة في فترة لا تتجاوز الدقيقتين وطالب اخر قرأ ١٨ كلمة من دون وجود اخطاء وبالتالي ابداء ارتب الطلاب وفق منحني تدريجي من الافضل الى الاسواء .

ملاحظة / هذا النوع من التعلم الذي يتم توجيهه او يتم وفق الاسلوب التنافسي يجب ان لا نلجأ له كثيراً .

والتنافس يجب ان يكون تنافس جماعي وان لا يركز على التنافس الفردي .

- في التعلم التعاوني : فيعد الطلاب بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان. ويتم تقويم أداء مجموعة الطلاب وفق محكات موضوعة مسبقاً (جونسون وجونسون وهوليك، ١٩٩٥).

في التعلم التعاوني لا نقيم اداء الفرد بل نقيم اداء المجموعة

- مفهوم التعلم التعاوني :

فكرته : تقتصر على توزيع الطلاب الى مجموعات بحيث لا يتجاوز عدد الافراد عن ٦ ويتم توزيع المهام فيما بينهم لتحقيق هدف معين وكيفية تقسيم الطلاب داخل المجموعة يجب ان يكون توزيعاً عشوائياً غير متجانس

التعلم التعاوني هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (٢-٦ طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك.

ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحركات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم افراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة اليهم.

- وتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية ناقشها فيما يلي، فليس كل مجموعة هي مجموعة تعاونية، فمجرد وضع الطلاب في مجموعة ليعملوا معاً لا يجعل منهم مجموعة تعاونية (جونسون وجونسون وهوليك، ١٩٩٥). وضع خطة للمشروع.

- الشرح : فكرته تكون على تقسيم الطلاب على مجموعات وهذه المجموعات غالباً تكون صغيرة فالحد الأدنى هو ٢ وان لا يتجاوز ٦ أفراد في المجموعة الواحدة وهؤلاء الأفراد يعملون مع بعضهم البعض ويتم توزيع المهام فيما بينهم لتحقيق هدف معين .

- في التعلم التعاوني هناك تأتي مسألة كيفية تقسيم الطلاب داخل المجموعة .. هل يتم التقسيم وفق تصور مسبق ؟ أم على التنسيق العشوائي ؟

- في التعليم التعاوني يجب التركيز على أن يتم التوزيع عشوائي .

ويجب أن تكون المجموعات مجموعات غير متجانسة .، بحيث يكون بينهم نوع من التباين بين الطلبة . المجموعات المتجانسة هي التي تأتي من خلال تقسيم مقصود

- العناصر الأساسية للتعلم التعاوني :

١- الاعتماد المتبادل الايجابي . (بمعنى ان كل طالب بحاجة الى ان يعمل مع زميله لان هدف المجموعة لن يتحقق الا باستفادة الاشخاص من بعضهم البعض و ايجاد نوع من التكامل فيما بينهم من اجل تحقيق الهدف المشترك)

٢- المسؤولية الفردية والجماعية. (يجب ان يشعر الفرد ان هناك مسؤولية تقع على عاتقه وإذا وجد أي خلل في المهمة التي اسندت اليه سوف يؤثر على الناتج النهائي الذي سيخرج باسم المجموعة)

٣- التفاعل المعزز وجهاً لوجه. (يجب ان يعزز المعلم الروح الموجودة داخل المجموعة ويجب ان يشرك الطلاب في العمل الجماعي داخل المجموعة وتوزيع المهام بينهم)

٤- المهارات البين - شخصية والجماعية . (يجب تعزيز مهارات التواصل التي ينبغي تواجدها في العمل التعاوني)

٥- تقويم عمل المجموعة . (وهو من أساسيات نجاح التعلم التعاوني ، فالطلاب بحاجة الى التوجيه او التقويم فيما يتعلق بكل مرحلة وصلوا لها فهم بحاجة الى التغذية الراجعة التي يتم من خلالها إعادة النظر في كل مرحلة وصلوا لها وتحسين الشيء الذي صلوا له من اجل الوصول الى الهدف النهائي)

- دور المعلم في التعلم التعاوني : دور المعلم في التعلم التعاوني يقع ضمن دائرة التوجيه والتقويم فدوره هو دور الموجه لا دور الملحق. وعلى المعلم أن :

- يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعليمية وتشكيل المجموعات التعليمية.

- كما أن عليه شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية.

- ومن ثم تفقد عمل المجموعات التعليمية
- وتعليم الطلاب مهارات العمل في المجموعات الصغيرة.
- وعليه أيضاً تقييم تعلم الطلاب المجموعة باستخدام أسلوب تقييم محكي المرجع.
- ايجابيات التعلم التعاوني :

(١) التذكر لفترة أطول وناتج التعلم يكون أفضل >~ تذكر الحقائق التي تم التوصل لها يكون لمدة الطول والنتائج تكون أفضل لأن الطالب لم يصل إلى الفكرة إلا من خلال عمل متكامل مع المجموعة فالوصول إلى المعلومة مرت لمراحل حتى وصلت إلى الصورة الواضحة لأفراد المجموعة

(٢) استعمال أكثر لعمليات التفكير العليا >~ غالباً ما يتم استخدام المتعلم التعاوني من اجل تجاوز موقف تعليمي معين ولا يكون الهدف أن يعطى معلومات مباشرة بقدر أن تكون حل لمشكله معينه

(٣) زيادة الدافعية الداخلية (يكون هذا نابع من التنافس مع المجموعات الأخرى) >~ إذا نضرننا إلى التنافس بين المجموعة نقوم بتصور كيف سيكون الجو داخل الفصل .، يكون بلا شك جو مفعم بالحماس بين المجموعات

(٤) زيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة >~ مع مرور الوقت سنجد أن المجموعات تتكون فيما بينها علاقات ايجابية لأجل تحقيق الهدف .

(٥) احترام أعلى للذات >~ لا بد على الطالب عند العمل الجماعي يبدأ مع الوقت يتكون لديه اتجاه معين وهو احترام الأفكار التي تصدر من أفراد المجموعة بدون تصغير .

(٦) زيادة التوافق النفسي الإيجابي >~ مع مرور الوقت ومن خلال العمل داخل المجموعة يتحقق التوافق النفسي الايجابي وإذا كان يتردد من العمل يبدأ بالمشاركة وكذلك إصدار القرار

(٧) زيادة السلوكيات التي تركز على العمل

(٨) اكتساب مهارات تعاونية أكثر. >~ سيجد الشخص انه شخص فعال في المجتمع لاكتسابه مهارات تعاونية اكثر

المحاضرة الثالثة عشر

أسلوب التعليم المبرمج ..

تعريف التعليم المبرمج : أسلوب للتدريس تقسم فيها المادة الدراسية (المحتوى) بطريقة منطقية إلى خطوات صغيرة منظمة في تتابع منتظم يركز على انتقال المتعلم من خطوة إلى التي تليها بناءً على إحداث الاستجابة المرغوبة.

- أي أن لدي مادة دراسية أقوم بتقسيمها إلى أجزاء و بالتالي لن ينتقل المتعلم إلى الجزء الآخر إلا عند تحقيق مستوى من الإتقان في الجزء الأول و بالتالي إذا تحقق مستوى الإتقان ينتقل إلى المستوى الذي يليه و هكذا ..

الفكرة التي يستند عليه أسلوب التعليم المبرمج : إن هذا الأسلوب في التعليم يستمد أصوله من النظرية السلوكية (نظرية سكينر) في علم النفس ، > بمعنى تقسيم المادة الدراسية إلى أجزاء ولا ينتقل الطالب إلى الجزء الثاني إلا بعد إتقان الجزء الأول . وهي نظرية (المثير الاستجابة - تعزيز) التعليم المبرمج يستمد أصوله من النظرية السلوكية (نظرية سكينر)

- وبعد التعليم المبرمج تعليمًا ذاتيًا يتم فيه التفاعل بين التلميذ و المدرس إلى أقصى درجة من درجات الكفاية و ذلك من خلال البرنامج التعليمي الذي يعده بمهارة أو يوضع في آلة تعليمية أو بواسطة البرنامج التعليمي المبرمج يستطيع التلميذ أن يستقبل المادة لتعليمية من خلاله. > كيفية ترجمته إلى واقع عملي يوجد اتجاهات مختلفة . ، بمعنى كان المعلم في السابق قبل وجود التقنية يستخدم الكروت . بمعنى أن يكون هناك نص معين يكتب في كرت وفي نهاية الكرت يكون فيه سؤال أو سؤالين ويكون السؤالين اختيار من متعدد أو صح أو خطأ أو يكون مقالي . ، وبالتالي المعلم يقوم بتقييم الإجابات الموجودة في الكرت . ، وإذا بالفعل أجاب عليها الطالب بمستوى جيد من الإتقان يقدم المعلم الكرت الآخر .

آلية تنفيذ التعليم المبرمج :

يوجد هناك اتجاهات مختلفة وهي ..

- نظام الكروت : المعلم في السابق و قبل وجود التقنية كان يستخدم (الكروت) فيكون فكل كرت يكتب نص وفي نهايته يكون هناك سؤال أو سؤالين و يكون أما اختيار من متعدد أو صح و خطأ أو سؤال يتطلب نص مختصر ..

فالمعلم يقوم بالنظر إلى الاجابات الموجودة في الكرت ، فإذا كان في الكرت 3 أسئلة و مستوى الإتقان سؤالين من ثلاثة فإذا تحقق هذا المستوى من الإتقان يقوم بتقديم الكرت الذي يليه الذي يحتوي على الهدف التعليمي الآخر ..

- بعد ظهور التقنيات : تم استخدام البرمجيات التي تتيح للمتعلم الانتقال من الخطوة إلى الخطوة التي تليها بناءً على مستوى الإتقان وظهرت لنا برامج كثيرة مشهورة مثل برنامج (الاوثر وير) الذي يتيح الفرصة لتقديم الموضوع الدراسي أو المادة التعليمية بما يناسب أسلوب التعليم المبرمج فيقسم المادة التعليمية إلى أطر كل إطار يحتوي على هدف تعليمي محدد ، ثم نقوم بكتابة نص نشرح فيه معلومة معينة الذي على أثرها سوف يتحقق الهدف التعليمي ، و إضافة إلى ذلك نعزز الفهم بمجموعة من الصور ، و يمكن أن يكون هناك شريط تعليمي يوضح مثلاً (تقسيم الحيوانات) فيكون هناك شريط لمدة دقيقتين يبدأ بأعطاننا مجموعة من خصائص الحيوانات الثديية أو المعلم يسجل نفسه و يتحدث عن الحيوانات الثديية ، و كلها يمكن يظهر في الأطار الأول ..

فالطالب بتعرض إلى الشريط المسجل ثم يتصفح الصور ثم يقرأ النص المكتوب ثم تظهر الأسئلة و إذا إجاب على الأسئلة وفق درجة المرادة سوف ينتقل الآن إلى المعلومة التي تليها (الأطار التالي) ..

أنواع التعليم المبرمج :

هناك نوعان رئيسيان من البرمجة هما : الأسلوب الخطي و الأسلوب التفرعي.

أولاً : الأسلوب الخطي أو الافقي (هول سكينز) يقوم على تحليل المادة الدراسية أو التحصيلية لأجزاء مستقلة يسمى كل منها إطار وتتوالى الأطر في نمط أفقي مستقيم وتقدم الأسئلة مباشرة في البرنامج الخطي، بحيث يفكر التلميذ و يكتب إجابته ، و تسمى البرمجة الخطية ببرامج الخط المستقيم، الذي يبدأ من السلوك الأولي إلى السلوك النهائي المطلوب ، و لذلك فان كل إطار يتضمن الاستجابة الصحيحة للإطار السابق، بالإضافة إلى المعلومات الجديدة و المنبهات أي إن استجابة التلميذ يتم تعزيزها مباشرة. (بمعنى إذ لم يجيب المتعلم على الإطار بمستوى إتقان جيد يعود مرة أخرى إلى نفس الإطار ونفس المحتوى إلى أن يتقنه) .

ثانياً : الأسلوب التفرعي (نموذج كراودر) يشمل الإطار فقرة أو فقرتين من المعلومات . ثم يوجه سؤالاً من نوع الاختيار من المتعدد يجيب عليه المتعلم باختيار إجابة واحدة . فإذا كانت الإجابة صحيحة يطلب البرنامج من المتعلم الانتقال إلى إطار آخر أصعب ، إما إذا كانت الإجابة خاطئة فان المتعلم ينتقل إلى تقويم تشخيصي علاجي (يظهر إطار يوضح لماذا إجابته خاطئة) . ويستمر في ذلك حتى يختفي الخطأ . إن البرمجة التفرعية أسلوب تشخيصي لنواحي القوة و الضعف في التعليم و أسلوب علاجي للأخطاء. >~ الإطار الأول المتعلم سيبدأ بالفعل بالتعلم من شريط لفيديو مثلاً ثم يقدم له ٣ أسئلة إذا جاب الطالب السؤال الأول بشكل صحيح ثم أجاب السؤال الثاني بإجابة خاطئة لن يعود مرة أخرى إلى البداية بل سيفتح له اطر علاجي فرعي يخبره بسبب الإجابة الخاطئة الفرق بين الأسلوبين : أن الأسلوب التفرعي يقدم أطر فرعية علاجية توضح للطالب سبب عدم كون إجابته صحيحة بينما الأسلوب الخطي لا يقدم له ذلك .

خطوات إعداد الوحدة المبرمجة

- التعرف على المتعلم من حيث سنه و مستوى استعداداته العقلية و مستواه الدراسي و أنماط التعلم لدى الطالب >~ لماذا ؟ تساعدنا في تحديد الآلية المناسبة لتنفيذ التعليم المبرمج .، و يجب معرفة إنما التعلم لدى الطلاب . مثلاً / إذا أردنا أن نستخدم في الدرس جهاز الحاسوب لابد أن يكون الطالب ملم بمهارات الحاسوب
- تحديد نوع النشاط والسلوك المطلوب من المتعلم. >~ لابد أن تكون الوحدة التعليمية الهدف الأول ثم يأتي مجموعه من الأهداف الفرعية و كل هدف فرعي يكون عبارة عن إطار .
- تحديد المستوى و الهدف المراد التوصل إليه من البرنامج.
- تحديد الخطوات اللازمة لتحقيق الهدف النهائي. >~ كتحديد نوعية الأسئلة هل هو اختيار من متعدد أو صح و خطأ أو يكون مقالي .

- الاستعانة ببعض المثيرات المساعدة و المثيرات الحادثة التي يمكن أن تساعد المتعلم على - الاستجابة الصحيحة (مثير - استجابة تعزيز) . >~ نجد الآن في كل إطار نوع من الإثارة كالمثيرات الصوتية أو الأيقونات المرتبطة ب مقطع فيديو وتقديم النص المكتوب . كلها ستكون بمثابة المثير ..
- تجربة الكتاب المبرمج قبل استخدامه في صورته النهائية.
- تقويم البرنامج و تعديله.
- كتابة البرنامج في صورته النهائية.

قواعد التعليم المبرمج

- أن تصاغ أهداف البرنامج بعبارات سلوكية تحدد سلوك المتعلم و تصف أداء قابلا للقياس.
- أن تحدد شروط الأداء ، فيوضح لبرنامج ما إذا كان المطلوب هو إنشاء إجابة، أو الاختيار من بين إجابات متعددة.
- أن يحدد الموضوع التعليمي، الذي سيتلقى البرنامج ، وأن نحدد تلك المعلومات التي في متناول الباحث ، حتى لا يقدم للمتعلم برنامجا يقوم على مستوى تحليلي معين غير متوفر لدى المعلم.
- أن يحرص واضع البرنامج على عدم حشد الكثير من المعلومات في كل إطار، تفاديا لوقوع المتعلم في الأخطاء ، وان يتوخى المبرمج البساطة و الوضوح.

- أن يكون هناك تنوع في طرق التقديم ..

- أن يعنى واضع البرنامج بتجزئة المادة التعليمية في اطر صغيرة يسهل تعليمها و الإجابة عليها وكذا دعمها.
- أن يبنى البرنامج بأسلوب خبرات مشوقة، يحفز المتعلم على الانتباه و التركيز.
- أن يشتمل الخبرات المرحلية التي يمكن تقديمها كنوع من المراجعة بعدد معين من الأطر

مميزات التعليم المبرمج

- ١- يتفوق التعليم المبرمج على طريقة التعليم الحالي في معدل التقدم في التعلم وفي اختصار كثير من وقت التعلم وجهده.
- ٢- يتفوق التعليم المبرمج في حجم التذكر ، وطول مدة احتفاظ المتعلم بالخبرة المتعلمة في الذاكرة.
- ٣- يتفوق التعليم المبرمج في تجريد الخبرة و تعميقها و انتقال اثر التدريب إلى مواقف عديدة.
- ٤- في الطريقة التقليدية تتأثر عملية التعزيز بـ : شخصية المعلم، أو طبيعة المتعلم وميله للخبرة المراد تعلمها، أما في التعليم المبرمج فإننا نلاحظ أن الحوافز الداخلية أو الدافعية الأولية تكون كنتيجة منطقية لاستخدام التعزيز والاستجابة بطريقة منتظمة.

سلبيات التعليم المبرمج

- ١- لا يصل هذا النوع من التعلم لتحقيق الأهداف الانفعالية فمعظم اهتمامه بتحقيق الأهداف المعرفية و المهارات الأدائية.
- ٢- قد يؤدي إلى الملل بسبب خطواته الصغيرة المتتالية التي تؤدي إلى طول البرنامج.
- ٣- قد يتحول التعليم المبرمج إلى عمل آلي يهتم المتعلم فيه بالاستجابة بصورة آلية بكل خطوة على حدة دون مقارنتها أو ربطها بخطوة سابقة.

المحاضرة الرابعة عشر

تعريف التعليم عن بعد : استخدام تكنولوجيا الاتصال وتقنيات الكمبيوتر في عملية التعليم، والتعليم عن بعد هو نقل العلم من مراكز تجمعهم في عواصم الدول إلى مدنها البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل وسائط المعرفة الضخمة و المتخصصة . ويكون الاتصال بين الطالب المتلقي و المحاضر متفاعل **interactive** .

و أحد شروط التعليم عن بعد أن يكون تعليم تفاعلي ..

ويتيح نظام التعليم عن بعد إمكانية تلقي المحاضرات من مصدر بعيد عن مكان المحاضرة بنفس السرعة وفي نفس زمن التنفيذ **real time application** ويمكن هذا النظام من بث المحاضرات الحية والمسجلة بكفاءة عالية ، حيث يمكن الطالب او المستمع من حضور محاضرة داخل او خارج حدود البلد الذي يقيم فيه.

فكرة التعليم عن بعد تستند إلى .. الأبحاث الخاصة بالقراءة والكلام، والتي تؤكد على أن الفرد يمكن أن يقرأ أو يستمع إلى حديث بسرعة ٢٥٠-٣٠٠ كلمة في الدقيقة . اذا فالتعليم عن بعد يستمد اصوله من الابحاث الخاصة بالقراءة والكلام وبناءً على ذلك أتت فكرة التعليم عن بعد . > بناء عليه ظهرت فكرة التعليم عن بعد سواء كانت مسجلة أم مباشرة .، في المحاضرة المسجلة مثلاً نستطيع أن نسمع المحاضرة بالإضافة إلى قراءة الشرائح بنفس الوقت .

أنواع التعليم عن بعد

١. نقل متزامن : حيث يكون الاتصال والتفاعل في الوقت الحقيقي **real time** بين المحاضر والطالب. (المحاضرات المباشر)
٢. النقل الالامتزامن : حيث ان المحاضر يقوم بنقل وتوصيل او توفير المادة الدراسية بواسطة الفيديو ، الكمبيوتر او أي وسيلة **later time** أخرى ويتلقى او يتحصل على المواد في وقت لاحق (المحاضرات المسجلة) .

متطلبات التعليم عن بعد

- وجود حاسوب خادم **Server** ذي سعة وسرعة كافيتين كي تخزن فيه المعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية .
- يمكن أن يكون هذا الحاسوب الخادم موجود عند الجامعة أو الجهة التي تطرح برامج التعليم عن بعد.
- إلا إن توفر هذا النظام عند هذه الجهة يتطلب (تكاليف عالية للتركيب والصيانة والتوصيل بشبكة الأنترنت) .
- يمكن توفير تلك التكاليف عن طريق استئجار مساحة على حاسوب خادم متوفر لدى إحدى الشركات التي تؤجر مساحات على حاسوبها الخادم لقاء مبلغ معينة .
- يجب السماح للمبرمجين بالدخول إلى مساحة معينة في الحاسوب المركزي لكي تمكنهم من عمل صفحات إنترنت تفاعلية **Interactive** وذلك باستخدام برامج الـ **CGI (Common Gateway Interface)**، وهي برامج تكتب بلغات برمجية مثل **C , C++ , Visual Basic , Pearl** ، وتسمح هذه البرامج لمستخدم الإنترنت بإرسال معلومات و استقبال استجابات معينة من الحاسوب المركزي . > كحجز مساحة معينة للتربية الخاصة يدخلها فقط طلاب التربية الخاصة ليستفيدوا من خدماتها .

- يجب توفر برامج لعمل صفحات الإنترنت وصيانتها مثل برامج تحرير الصفحات **Web Page Editors** وبرامج نقل الملفات **FTP** والـ **Telnet**. وكذلك يجب أن تتوفر لدى المدرسين خبرة باستخدام تلك البرامج.
- وقد يتطلب في بعض الأحيان توفر معرفة باستخدام لغة **HTML** وهي اللغة المتعارف عليها لعمل صفحات الإنترنت .
- يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى الحاسوب الخادم .
- يجب توفر سعة موجة كبيرة **high bandwidth** تمكن الطلبة من الاتصال بشبكة الإنترنت بسرعة عالية و ذلك في حال ما إذا كان نظام التعليم عن بعد يتضمن محاضرات مرئية. هذه السرعة يجب أن تتجاوز سرعة الـ ٣٣,٦ كيلوبايت الاعتيادية وألا تقل عن سرعة نظام **ISDN** .
- قد يتطلب الأمر توفر أجهزة إضافية مثل جهاز الـ **Video Server** إذا ما كان نظام التعليم عن بعد يتضمن مواد مرئية.

مميزات التعليم عن بعد :

١/ الاستغلال الجغرافي : لا يحتاج الطالب والاساتاذ إلى أن يكونا متواجدين في مكان واحد من أجل تبادل المعلومات. فالطالب يمكن له أن يقرأ أو أن يستمع إلى أو حتى يشاهد محاضرة الأستاذ إلكترونياً **on-line** عبر شبكة الإنترنت حتى وإن كان الطالب في بيته أو في بلد آخر غير البلد الذي يقيم فيه أستاذه.

كذلك يمكن للأستاذ أن ينشر محاضراته إلكترونياً بشكل نصي أو صوتي أو مرئي عبر شبكة الإنترنت من بيته أو من بلد آخر غير البلد الذي يتواجد فيه طلبته.

- نصي **textual** : باستخدام صيغة (**Adobe Acrobat**)

- صوتي **Audio** : باستخدام صيغة (**Streaming Real Audio**)

- مرئي **Visual** : باستخدام صيغة (**Streaming Real Video** أو **Streaming Net Show** أو

(**Compressed MPEG**)

٢/ توفر فرص التعليم لغير المستطيعين : التعليم عن بعد سوف تمكن شريحة كبيرة من أفراد المجتمع من تحقيق رغباتها خصوصاً هؤلاء الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالي لظروف مختلفة (مثل السن أو الارتباط بعمل معين) . فالتعليم عن بعد مفتوح للجميع ولا حاجة فيه لحضور نظامي إلى الجامعة في أوقات محددة وهي أمور قد لا تناسب ظروف البعض.

٣/ الاستغلال الوقي : ليس ضرورياً أن يكون كل من الطالب و الأستاذ متواجدين في زمن واحد لتبادل المعلومات. فالأستاذ يمكن له أن ينشر محاضراته إلكترونياً إما بصيغة نصية قابلة للطبع أو بصيغة مسموعة أو مرئية وللطالب بعد ذلك أن يقرأ المحاضرة ويطبعها أو أن يستمع إليها أو يشاهدها في أي وقت يناسبه دون الحاجة إلى أن يلقي الأستاذ المحاضرة في وقت محدد وكما أن للطالب الحرية في اختيار الوقت المناسب له كي يتلقى المحاضرة، فان له الخيار أيضاً في اختيار الجزء الذي يرغب بقراءته أو الاستماع إليه أو مشاهدته. كذلك يمكن له أن يعيد الاستماع إلى جزء معين من المحاضرة أو أن يشاهد جزءاً معيناً منها وهي أمور يصعب تحقيقها في المحاضرة التقليدية. فعلى سبيل

المثال، يمكن للطلاب أن يختار الأجزاء التي يريد أن يستمع إليها أو يشاهدها من المحاضرة إذا كانت تلك المحاضرة منشورة بصيغة **Audio Real** أو **Real Video** يمكن له كذلك إعادة الاستماع إلى أو مشاهدة أي جزء من المحاضرة المنشورة بتلك الصيغة.

٤/ التغلب على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات والهيئات التعليمية : التعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة إلى الفصول الدراسية ولا يتطلب تواجد محاضر في كل فصل كي يعطي عددا محدودا من الطلبة محاضرة معينة. هذا يعني أن الجامعات والهيئات التعليمية ستتمكن من التغلب على مشكلة طاقاتها الاستيعابية المحدودة التي تختم عليها قبول عدد من الطلبة يتناسب مع ما هو متوفر من فصول دراسية ومدرسين .

سلبات التعليم عن بعد

١/ الحاجة إلى التدريب : يحتاج المدرسون إلى تدريب على استخدام الانترنت بشكل عام إضافة إلى التدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات الانترنت ونشر المحاضرات وغير ذلك. كذلك فالطالب يحتاج إلى تدريب على استخدام الانترنت إضافة إلى تدريب على استخدام البرامج التي تساعده على تبادل المعلومات مع أستاذه. وقبل كل هذا يحتاج كل من الطالب والأستاذ إلى امتلاكهما لمعرفة بأساسيات الحاسوب . **Computer Literacy**

٢/ الحاجة إلى بنية تكنولوجية : من أجل إنشاء نظام تعليم عن بعد يجب توفر بنية تكنولوجية تحتية **Technological Infrastructure** عند الجامعة أو الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد . هذه البنية ليست متوفرة لدى كل الجامعات أو الهيئات التعليمية فهي مكلفه توفيرها وصيانتها ومتابعتها

٣/ الحاجة إلى وجود اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت : كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى البيانات الإلكترونية ولكي يستطيعوا تبادل المعلومات مع أساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت. هذا الاتصال قد يكون اتصالا عبر مزود خدمات إنترنت **ISP** أو عبر الشبكة الداخلية للجامعة أو الهيئة التعليمية . **Intranet** إلا أن الطلبة ليسوا جميعا قادرين على الاتصال بشبكة الإنترنت عن طريق مزود خدمات الإنترنت. كذلك فالجامعات والهيئات التعليمية لا تمتلك جميعها شبكات **Intranet** مفتوحة لطلبتها .

٤/ مشكلة عرض الموجة : **Bandwidth** من المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعليم عن بعد مشكلة عرض الموجة **Bandwidth** أي السرعة التي يتم عن طريقها تبادل المعلومات بين مزود خدمات الإنترنت و مستخدم شبكة الإنترنت الذي يتصل بالشبكة عبر هذا المزود. فمستخدمو شبكة الإنترنت الذين يتصلون بالشبكة من أجهزة الهاتف المنزلية العادية عبر مزود خدمات الإنترنت يتبادلون المعلومات مع شبكة الإنترنت بسرعة لا تتجاوز عادة ٦, ٣٣ كيلوبايت في الثانية **Kbps** من أجل نقل المحاضرات المرئية بشكل مناسب بحيث يمكن مشاهدة المحاضرات على شاشة كاملة الحجم و دون تقطع في الصوت والصورة يحتاج مستخدم الإنترنت إلى توفر سرعة عالية لنقل المعلومات بينه وبين شبكة الإنترنت. يمكن تحقيق ذلك بواسطة توصيل حاسوب المستخدم بشبكة الإنترنت عن طريق أنظمة خاصة تعطي عرض موجة **Bandwidth** أكبر مثل أنظمة **ISDN** و **DSL** و **T1 Lines** وغيرها هذه الأنظمة تعتبر مكلفة بالنسبة للمستخدمين العاديين.

٥/ الأمن : يمثل الأمن أحد المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعلم عن بعد. فخلال الامتحانات الإلكترونية on-line quizzes لا يضمن الأستاذ أن الطالب لا يحاول الغش. كذلك لا يضمن الأستاذ أن من يقوم بأداء الامتحان هو الطالب نفسه وليس شخصا غيره. هنالك بعض الوسائل البرمجية والتقنيات التي قد تساعد في التغلب على بعض السليبيات المتعلقة بالأمن إلا أنها غير كافية للتغلب على كل تلك السليبيات. من هذه الوسائل استخدام ما يعرف بالـ Login Names و الـ Passwords للدخول إلى الامتحان عن طريق برمجية الموقع لكي يقبل فقط الطلبة المسموح لهم بالدخول. من تلك الطرق أيضا الحصول على عنوان الـ IP المستخدم من قبل الطالب أثناء أداء الامتحان عن طريق عمل برامج خاصة تستخدم بعض إمكانيات الحاسب الخادم Server من أجل التعرف على ذلك العنوان .إلا أن هذه الوسائل غير كافية للتغلب على كل السليبيات المتعلقة بموضوع الأمن.

٦/التكاليف : إضافة إلى السليبيات السابقة، فان هنالك تكاليف تتحملها الجهة التي ترغب بتطبيق نظام التعليم عن بعد. من هذه التكاليف ما يتعلق بالبنية التكنولوجية التي يتطلبها نظام التعليم عن بعد. ف شراء وصيانة حاسوب خادم Server مع معدات وبرامج، أو استئجار مساحة على حاسوب خادم من جهة خارجية كلها أمور تمثل أعباء مالية. كما أن تدريب المدرسين على استعمال البرامج والأدوات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد يمثل عبئا ماليا إضافيا.

تمت بحمد الله ..

آسال الله لى ولكم التوفيق والنجاح ..

دعوآتكم لمن شارك فيها ..

آخوكم هتآن .. 😊